



## برامج ركن الحاسب الآلي ودورها في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة

مشروع بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الملك سعود

إعداد الطالب

أريج بنت محمد عبدالعزيز المنصور

إشراف

أ.د. بلقيس بنت إسماعيل داغستاني

الفصل الدراسي الثاني

٢٠١٦ هـ - ١٤٣٧

## برامج ركن الحاسب الآلي ودورها في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة

مشروع بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال  
بكلية التربية بجامعة الملك سعود

إشراف

إعداد الطالبة

أريج بنت محمد عبدالعزيز المنصور أ. د. بلقيس بنت إسماعيل داغستاني

### ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة، كما هدفت للتعرف على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة. تكوّن مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة، حيث قامت الباحثة بتوزيع (٤٠٠) استبانة، بلغ عدد المسترد منها والصالح للإدخال والتحليل (٢١٠) استبانة، بينما بلغت عدد الاستبانات المفقودة وغير الصالحة للإدخال والتحليل (١٩٠) استبانة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي كما استخدمت الاستبانة كأداة لدراساتهم.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أظهرت النتائج أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة بمتوسط حسابي (٢.٦١ من ٣)، وتبين من النتائج أن أبرز أدوار برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة هي (تنوع برامج الحاسوب يلبي رغبات وميول الأطفال وينمي المهارات اللغوية الأساسية بما فيها القراءة من خلال (القصص، الرسوم، الألعاب اللغوية)، يستمتع الأطفال باستخدام الحاسوب التعليمي في تعلم القراءة)، كما بيّنت النتائج أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات بدرجة كبيرة على أن برامج الحاسوب تساعد في تطوير مهارات القراءة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٣٦ من ٣)، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي تساعد بدرجة كبيرة في تطوير مهارات القراءة لدى أطفال الروضة هي (يسرد بعض الكلمات الأكثر تكراراً واستخداماً، يميز الكلمات التي تبدأ بحرف ما).

كشفت النتائج أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة بمتوسط حسابي (٢.٤٤ من ٣)، وتبين من النتائج أن أبرز أدوار برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة تتمثل في (تنوع برامج الحاسوب يلبي رغبات وميول الأطفال وينمي المهارات اللغوية الأساسية بما فيها الكتابة من خلال (القصص، الرسوم، الألعاب اللغوية). استخدام ركن الحاسب الآلي يثير دافعية الأطفال نحو تعلم الكتابة). كما بيّنت النتائج أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات بدرجة متوسطة على أن برامج الحاسوب تساعد في تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٣١ من ٣). وتبيّن من النتائج أن أبرز العبارات التي تساعد بدرجة كبيرة في تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة هي (يكتب حروف اسمه كتابه صحيحة، يكتب جميع الحروف الهجائية منفردة).

وفي ضوء هذه النتائج توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات كان أبرزها: (تبني المسؤولين التربويين البرامج الحاسوبية التعليمية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، مساعدة الأطفال على حل المشكلات التي تواجههم والإجابة عن استفساراتهم، مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند تصميم البرامج الحاسوبية، إقامة ندوات ومحاضرات لتوعية المعلمات بأهمية وفائدة دمج التكنولوجيا بالتعليم).

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

## المقدمة:

تشير العديد من الأدبيات أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية في تكوين شخصية الطفل المستقبلية، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل العديد من المعلومات والمهارات الأساسية الداعمة للتعلم الجيد.

إن الدراسات التحليلية لآراء العلماء الغربيين الذين أولوا الطفل اهتمامهم أمثال كومينيس وجون جاك روسو وبستالوزي وفروبل ومنتسوري، هي التي حكمت الفكر العربي المعاصر، والتي أرست مبادئ وأسس التربية بوجه عام وفي رياض الأطفال على وجه الخصوص (بدر، ٢٠٠٩م، ص ٤٣).

ولا شك أن عملية القراءة والكتابة تعد من محاور اللغة الرئيسية في حياة الأطفال والتي تبنى من خلال السنين الأولى في حياتهم. وتؤكد الدراسات التجريبية والوصفية في كثير من الدول على ضرورة معرفة الطفل للفونيمك وعلم الصوتيات لتعلم الطفل الأحرف الأبجدية قراءة وكتابة، ويتعلم الطفل بدايات القراءة والكتابة منذ الصغر من خلال مشاهدته للألعاب والصور والأشكال في الطبيعة والخربشة، وهذا ما يؤكد عليه الكثير من الباحثين والتربويين من أمثال فروبل وفيجوتسكي، وتعمل كثير من الدول في إجراء تطبيقات تساعد الأطفال على اكتساب مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة كما هو واقع في روضات الدول المتقدمة (الرقاد، ٢٠٠٦م، ص ٤١٦). وكما أشار مردان (٢٠٠٥م) أن الطفل في مراحل العمرية الأولى يكتسب أساسيات اللغة بشكل عام والقراءة والكتابة بشكل خاص، وتتطور لغته عبر الأنشطة التعليمية وخلال تفاعله واندماجه مع فعاليات ونشاطات الروضة، حيث أن هذه المرحلة تؤدي دورًا هامًا في إثراء الحصيلة اللغوية للطفل.

وقد أكد الاتحاد العالمي لتربية الطفولة Association for Childhood Education International (ACEI) على أهمية السنوات التي تسبق المدرسة مباشرة، أو التي يقضيها الأطفال في الروضة بشكل خاص على نموهم بمظاهره المختلفة (الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية). وأعرب عن ذلك بالقول: "يدرك الاتحاد العالمي لتربية الطفولة أهمية التربية في الروضة، ويشدد على البرامج ذات الجودة العالية



التي توفر خبرات مناسبة للأطفال: لغويًا، وثقافيًا، وإنمائيًا" (Frey, and Fisher, 2020; 103-110)

إن المنهج المقدم في رياض الأطفال يعتمد على التعلم الذاتي للطفل، الذي من خلاله يتفاعل الطفل مع الوسائل والأنشطة التربوية المتاحة في بيئة الروضة، والتي تساعده على النمو بطريقته الخاصة. فبيئة هذا المنهج تمنح الطفل فرصة كبيرة تساعده على بناء أساس قوي في كل مجالات النمو والتطور، حيث يتمكن من التعلم عن طريق اللعب (Jacobs, Crowley, 2010: p9).

وفي الروضة تكون حجرة الصف مقسمة إلى مجموعة من الأركان التعليمية المتنوعة، يتوزع فيها الأطفال عند بدء فترة العمل الحر بالأركان.

ولقد أشار الدعيلج (٢٠٠٨م، ص ٩٢-١٠٦) إلى أن الأركان التعليمية تتعدد في رياض الأطفال وتتنوع الأنشطة المقدمة فيها وذلك بهدف أن يختار كل طفل الركن والنشاط الذي يشبع حاجاته ويرضي ميوله ويتفق مع استعداداته وقدراته.

ولهذا ينصح معظم المختصين في الطفولة المبكرة بضرورة توفير بيئة الأركان التعليمية المتخصصة لتعزيز التعلم، حيث تعد بيئة غنية تثير الدافعية والنشاط لدى الطفل نحو التعلم والانتاج (الطراونة، ٢٠١٠م، ص ٢١).

وشهد استخدام الحاسب الآلي في رياض الأطفال تطوراً ملحوظاً في العملية التربوية، حيث تشير خصاونة (٢٠٠٥م) إلى أن الطلبة يستطيعون التعامل مع الحاسوب والتعلم من خلاله بمختلف أعمارهم، وله آثار إيجابية في تحصيلهم أكثر من الطرائق الاعتيادية.

وينخذ التعليم بمصاحبة الحاسوب مركزاً مهماً في رياض الأطفال، كونه يوفر التفاعل بين الطفل ومصادر تعلمه، فبرمجيات الوسائط المتعددة والاتصال بشبكات المعلومات أصبحت ثنائية الاتجاه معرفياً وتعاونياً، ومناسبة الحاسوب للأطفال من خلال الصور المتحركة والأصوات والكلمات المكتوبة التي يستجيب لها الأطفال تلقائياً، فينتقلون من مرحلة التفكير البصري إلى التفكير اللفظي بسهولة وكما يقدم الحاسوب المعلومات بما يتناسب سرعة كل فرد مع بيان سبب الخطأ وتوجيه المتعلم لبرنامج فرعي لتوضيح

المفهوم الغامض، ويوسع خيال الأطفال من خلال الرسم والأشكال ثلاثية الأبعاد (قنديل، وبدوي، ٢٠٠٧م).

وأشار فهمي (٢٠٠٧م) إلى أن الحاسوب يعد من أكثر الوسائل التعليمية تأثيراً في اكساب أطفال الروضة مهارات اللغة العربية ومفاهيمها، علماً بأن طفل الروضة يعتمد في تعلمه على حواسه، كما أن نظريات التعلم أكدت أن مرور الطفل بالخبرات المباشرة المتصلة ببيئته يحقق أفضل تعليم له، مما يؤكد أن للحاسوب وبرمجياته التعليمية أهمية بالغة في تحسين مهارات القراءة والكتابة.

ولقد أجريت العديد من الدراسات أشارت إلى أهمية استخدام الحاسب الآلي في رياض الأطفال، حيث أوصت دراسة قربان (٢٠٠٧م) بضرورة اهتمام الجهات المختصة بالعمل على تفعيل الحاسب الآلي في عملية التعليم والتعلم في الروضة. كما أشارت دراسة (Larson, Susan Hatlestad 2007) إلى فاعلية الحاسب الآلي في سرعة تعلم الأطفال القراءة والكتابة.

ونظراً للأهمية التي يتمتع بها الحاسب الآلي في العصر التكنولوجي الحاضر وضرورة وجود عنصر التقنية التكنولوجية لتيسير عملية التعلم، ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في نمو وتطور لغة الطفل، رأت الباحثة الحاجة إلى القيام بدراسة علمية لبيان أهمية الدور الذي تقوم به البرامج اللغوية في ركن الحاسب الآلي في اكساب أطفال الروضة مهارات القراءة والكتابة.

#### مشكلة الدراسة:

لما كان التعليم في الصغر كالنقش على الحجر، كان لابد أن نولي الرعاية الكبيرة والاهتمام البالغ في تدريس الأطفال القراءة والكتابة. وتمثل القراءة وتنمية ميولها لدى الأطفال مطلباً تربوياً وثقافياً نظراً لما يتسم به عالم اليوم من انفجار معرفي سريع ومتغير لم يعد التعليم الرسمي كافياً لملاحقته، كما يمكن للقراءة أن تساعد الطفل في عملية النمو من جميع جوانبه وخاصة النمو الاجتماعي والعاطفي والإدراكي والجسمي (برهم،

٢٠١٣م، ص ٩). ولاشك أن عملية الكتابة لا تنفصل عن عملية القراءة، فما دامت هناك مادة مكتوبة هناك قراءة (الناشف، ٢٠١٢م، ص ١٧٤).

واهتم الباحثين التربويين بإيجاد الطرق التعليمية المناسبة لتطوير مهارات وقدرات الطفل في القراءة والكتابة في الوقت الذي اتيح لبرامج رياض الأطفال إدخال الحاسب الآلي في المنهج كركن من أركان النشاط التعليمي، حيث أتت هذه المبادرة في استحداث البرامج لتواكب عجلة التطور والانفجار المعلوماتي التي يعيشها العالم. وقد أكد مرزوق (٢٠١٠م) أن استخدام البرمجيات التعليمية الموجهة للطفل في ركن الحاسب الآلي، مثل برامج تعليم القراءة والكتابة، تتيح للطفل فرصة التعلم الذاتي دون تدخل المعلم.

وأشار (Cole & Hilliard, 2006) إلى أن استخدام منهاج القراءة على الانترنت قد حسن من مهارات القراءة لدى الطلاب بشكل أفضل من التدريس الاعتيادي، ووجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين أداء القراءة والدافعية لدى الطلاب.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة؟  
أسئلة الدراسة:

نتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة؟
٢. ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يلي:

١. دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة.
٢. دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مرحلة ما قبل المدرسة كمرحلة أساسية في تشكيل الشخصية الإنسانية ورسم الخطوط الرئيسية لما سيكون عليه الطفل في المستقبل،

ولكي تنهض المجتمعات بالعملية التعليمية لابد أن تبدأ من الأساس والذي تمثله مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة). كما تأتي أهمية هذه الدراسة في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات العصر التكنولوجية والتعليمية، والتعامل مع البرمجيات التربوية. وتكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. التعرف على أهمية استخدام ركن الحاسب الآلي في منهج الروضة.
٢. تسليط الضوء على دور البرامج المحوسبة في إكساب الطفل مهارات القراءة والكتابة.
٣. تعد هذه الدراسة - حسب علم الباحثة - من الدراسات القليلة التي تركزت على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة.

#### حدود الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية في إطار الحدود التالية:

**أولاً: الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة موضوع برامج ركن الحاسب الآلي ودورها في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة.

**ثانياً: الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على الروضات الحكومية والأهلية بمدينة الرياض.

**ثالثاً: الحدود البشرية:** اشتملت هذه الدراسة على عينة من معلمات الروضات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض وعددهم (٢١٠).

**رابعاً: الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

- **البرامج التعليمية:** يقصد بها "المواد التعليمية في المقررات الدراسية المختلفة التي يتم إعدادها وبرمجتها وإنتاجها وتعلمها بواسطة الحاسوب" (خلف، ٢٠١٤م، ص ٢٣٤).

**التعريف الإجرائي:** برامج تعليمية محوسبة تهدف إلى إكساب الطفل مهارات القراءة والكتابة بطريقة ترفيهية مشوقة وتثير دافعيته للتعلم.

- الحاسب الآلي: عرفه كلاً من (كنساره و عطار، ٢٠٠٩م) بأنه جهاز إلكتروني يمكن برمجته ليقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها.
- التعريف الإجرائي:** يقصد به في هذه الدراسة هو الجهاز الإلكتروني الذي من الممكن برمجته وتخزين البيانات واسترجاعها عند الحاجة إليها، واستخدامها في الروضة لعرض الخبرات بطريقة جذابة ومشوقة للطفل.
- **الأركان التعليمية:** يقصد بها "جزء مهم من العملية التعليمية في رياض الأطفال تعتمد على التعلم الذاتي عن طريق أنشطة مخصصة بحيث يتوصل الطفل للمعلومة بنفسه بدون تدخل المعلمة في ذلك إلا إذا لزم الأمر" (الهولي، ٢٠٠٧م، ص١٠٣).
- التعريف الإجرائي:** ركن الحاسب هو زاوية أو مساحة صغيرة داخل صف الروضة، يحتوي على جهاز الحاسب الآلي والذي يقدم للأطفال برمجيات تعليمية لغوية.
- **المهارات:** المقصود بمفهوم المهارة بأنها "أنماط سلوكية مكتسبة، تتكرر في المواقف المتشابهة، وتساعد على توفير الوقت والجهد، وإتقان الخبرات التعليمية للمتعلمين، وتختلف باختلاف التخصصات والأفراد" (الجرواني، والبكاتوشي، والعطار، ٢٠١٤م، ص٢٦).
- التعريف الإجرائي:** قدرات متقنة يكتسبها الطفل عن طريق التعلم والتدريب المستمر.
- **القراءة:** تعرف القراءة بأنها "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات" (برهم، ٢٠١٤م، ص٦٥).
- التعريف الإجرائي:** قدرة الطفل على التعرف على شكل الحرف ونطقه في الموقف التعليمي المحوسب.
- **الكتابة:** تعرف الكتابة بأنها "قدرة حركية يدعمها إدراك بصري دقيق وتصور ذهني ثابت الشكل (خط وإملاء) ثم تصور عقلي للفكرة يدعمه وعاء لغوي سليم وبتأزر هذه المكونات يتعلم الفرد الكتابة" (أمين، ٢٠١٣م، ص٣١٠).
- التعريف الإجرائي:** قدرة الطفل على رسم الحرف في الموقف التعليمي المحوسب.

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

المبحث الأول: رياض الأطفال

مفهوم رياض الأطفال:

تعد مرحلة الروضة حلقة وسطى بين المنزل والمدرسة لأنها امتداد مرحلي للتربية المنزلية أو خطوة أولية للسلم التعليمي وهي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة في مؤسسات تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال في جميع جوانب نموه الأساسية الجسمية والحركية، العقلية، الإدراكية، واللغوية، والجمالية، والاجتماعية والانفعالية، كل هذا يجعلها مرحلة مهمة في حياة الطفل المستقبلية.

وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم (رياض الأطفال)، ويعتبر العالم التربوي الألماني (فرديريك فروبل (Forbel) هو أول من أطلق مسمى (رياض الأطفال على هذه المؤسسات) في القرن التاسع عشر، وقد جاءت تسمية رياض الأطفال بهذا الاسم نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى روضة أو حديقة يجري ويقفز في أنحاءها ويكون نموه من خلال هذا اللعب (بدر، ٢٠٠٩م، ص١٨).

وقد أولت المملكة العربية السعودية رعاية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والاعتناء به وتمتية قدراته ومهاراته الذهنية والتعليمية اهتماماً كبيراً (بثينة قربان، ٢٠٠٧م، ص٣). وازداد الاهتمام بهذه المرحلة من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات سابقاً حيث وضعت لرياض الأطفال أهدافها العامة ضمن الوثيقة العامة لسياسة التعليم التي صدرت لأول مرة عام (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م) (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ).

وقامت الرئاسة العامة لتعليم البنات سابقاً عام (١٤٠٨هـ) بإبرام اتفاقية مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو، التي استهدفت تطوير منهج رياض الأطفال الذي مهد له بدوره تدريجية في الرياض عام (١٤٠٦هـ) غطت ثلاثين دارسة في مجال رياض الأطفال وبناء المنهج على أسس روعي فيها الطفل العربي المسلم (الفضل، ١٤٢١هـ، ص ٢٢-٢٣).

وفي الآونة الأخيرة بدأ الاهتمام الرسمي بهذه المرحلة أكثر الحاحاً وجدية نظراً لتزايد الطلب الاجتماعي على مؤسساتها وزيادة الملحوظة في أعداد هذه المؤسسات، ونتيجة للتغير في كثير من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية في المملكة العربية السعودية. الأمر الذي أدى إلى تحرك السلطات التربوية المسؤولة في دراسة جدوى تحويل رياض الأطفال إلى مرحلة مستقلة ضمن سلم التعليم العام بالدولة.

تعرف السياسة التعليمية السعودية مرحلة ما قبل الابتدائي (دور الحضانة ورياض الأطفال) بأنها: مرحلة أولية من مراحل التربية والتعليم، تتميز بالرفق في معاملة الطفولة وتوجيهها، وهي تهيئ الطفل لاستقبال أدوار الحياة التالية على أساس صحيح، من خلال التنشئة الصالحة المبكرة (الشعبي، ١٤٣٠هـ، ص ١٠).

#### أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تهتم المجتمعات منذ أقدم العصور بالطفولة، وتبذل قصارى جهدها للأخذ بيد أطفالها نحو الأمام، فهم صانعو المستقبل وحملة تراث الأمم وثقافتها، ولقد أشارت العديد من الدراسات أن الطفل يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية، كما أن هذه المرحلة تؤثر في سلوك الطفل، لأن ما يكتسب في الطفولة، يصبح الأسلوب المميز للسلوك، والأساس في صقل الشخصية وتحديد معالمها. وتؤكد سلامة (٢٠٠٢م، ص ٧) أن الاهتمام بالطفل يعني تحقيق الرعاية بمستقبل الأمة كلها فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل، وبقدر إعدادهم الإعداد السليم للحياة يتوفر للمجتمع التقدم والرفق.

ويمكن تخيص أهمية رياض الأطفال من خلال ما أشار إليه كلاً من جاد (٢٠٠٧م، ص ٢٧-٣٠)، والدعيج (٢٠٠٨م، ص ١٦-١٨)، و محمد وبصفر (٢٠١١م، ص ١٧-١٨) فيما يلي:

- تعتبر رياض الأطفال أساس العملية التعليمية وجزء مكملاً من النظام التعليمي.
- تساعد الطفل في إشباع حاجاته المختلفة وصقل مهاراته وتوسيع مداركه بما يتوافق مع خصائص نموه.

- تساعد الأطفال وتدريبهم على أسلوب التفكير المنطقي وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
  - توفر للطفل الفرص الكافية للنمو الشامل من حيث يكون لدى الطفل في هذه الفترة القابلية للتعلم والاكتساب والتطور.
  - توفر للطفل الجو المناسب للنشاط والحركة وتأمين فرص اللعب الحر له وغرس عادة حب الاستطلاع لديه.
  - تساعد على تعديل سلوك الطفل واكسابه عادات وقيم مجتمعه ودينه حيث يكون الطفل أكثر استجابة لتعديل السلوك في هذه المرحلة من عمره، فهو قابل للتغيير والتعديل.
  - تساعد أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وطرق إشباعها وكيفية إثراء البيئة الثقافية للأطفال.
  - تقدم للطفل العديد من البرامج التربوية التي تسهم في تكوين العديد من المهارات والمفاهيم الأساسية عن طريق اللعب والممارسة.
  - تهيء للطفل الفرص المناسبة للتفاعل مع أقرانه المماثلين في المجتمع.
  - تظهر أهمية هذه المرحلة بصفة خاصة عند الأطفال المحرومين اجتماعيًا وثقافيًا واقتصاديًا من أجل توفير بيئة أكثر ملائمة لفرص النمو والتعلم.
- وعلى ضوء ذلك فإن أهمية رياض الأطفال تتبع من أهمية مرحلة الطفولة والتي تعتبر مرحلة مهمة حاسمة في رسم وتشكيل أساسيات أبعاد نمو الطفل الجسمية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والدينية.
- أهداف مرحلة رياض الأطفال:**

لقد خصصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عددًا من المواد لتلك المرحلة، وهذا يدل على أهميتها وضرورتها، وقد ذكرتها صمادي ومروة (٢٠٠٥م) كما جاءت في الباب الثالث الخاص بأهداف مراحل التعليم، وبالتحديد في الفصل الأول من المادة من ٦٣-٧١:



- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي، والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية تتواءم مع جو الأسرة، متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.
  - تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
  - تربية ورعاية الطفل وفق آداب السلوك وتيسير اختصاصه للفضائل الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقوة محببة أمامه.
  - إيلاف الطفل للجو المدرسي، وتهينته للحياة المدرسية، ونقله برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أترابه.
  - تزويده بثروة من التعبيرات الصحيحة والمعلومات المناسبة لعمره والمتصلة بما يحيط به.
  - تدريب الطفل على المهارات المركبة وتعويد العادات الصحيحة وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها.
  - تشجيع نشاطه الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.
  - الوفاء بحاجات الطفولة، وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير تدليل ولا إرهاب.
  - التيقظ لحماية الأطفال من الأخطار، وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم، وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة.
- ومما سبق نخلص إلى أن مرحلة رياض الأطفال تهدف إلى تنمية أطفال ما قبل التعليم الابتدائي وتهينتهم للالتحاق بها، وذلك من خلال التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل روحياً وخلقياً وفكرياً واجتماعياً وجسماً، في ظل قيم المجتمع، ومبادئه، وأهدافه، وتلبية حاجات النمو ومطالبه الخاصة بهذه المرحلة بما تسمح به استعداداتهم وقدراتهم وامكاناتهم، لتمكين الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع.

## منهج رياض الأطفال:

تتنوع المناهج والبرامج في رياض الأطفال بشكل واضح تبعاً لفلسفة القائمين على تخطيطها، وتبعاً لمدى فهم ووعي معلمي المرحلة لفلسفتها وأهدافها (الجمال، ٢٠١٣م، ص ١٠٩).

ويعتمد أسلوب التعليم في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية على منهج التعلم الذاتي وهو ما يطلق عليه بالمنهج المطور لرياض الأطفال، وقد تم تطبيقه بمرحلة رياض الأطفال اعتباراً من عام ١٤١٥هـ.

وقد عرفه محمد وبصفر (٢٠١١م، ص ١٧٥) بأنه "منهج نشاط ذاتي تبني خبراته وتصمم على الحركة واللعب والانطلاق والحرية والاستقلالية والبحث والاكتشاف، لتحقيق مبدأ التعلم من أجل التعليم". وللمنهج المطور أهدافه التي تختص وتتمثل فيما أشارت إليه الفضل (١٤٢١هـ ص ص ٢٤-٢٥) والشعبي (١٤٣٠هـ ص ص ١٣). كما يلي:

- تطوير قدرات سعودية لرفع مستوى كفاءتها وأدائها الوظيفي.
- إيجاد مرجع موحد وبصدد ثابت للمعلومات بحيث تكون الرؤية موحدة لجميع العاملات في مجال الطفولة.
- الاهتمام بتطوير متكامل وشامل لجميع فئات العاملين في مجال الأطفال في جميع مناطق المملكة بحيث تعم الفائدة مجمل أطفال الرياض.

كما أن البكر (١٩٩٤م، ص ٩٠) ذكرت بأن أهم أهداف المنهج المطور تتمثل

فيما يلي:

- الاهتمام بالنشاط الذاتي للطفل حيث يتعامل مع الألعاب التربوية الهادفة إلى مساعدته على اكتشاف مواهبه، والتعرف على ميوله واتجاهاته، والعمل على تنميتها، والتركيز على أن يتعلم الطفل بنفسه، والاهتمام بذاته نظراً لأن ما يدفعه إليه هو تلبية حاجاته الذاتية للتعلم الفعال.

وعلى ضوء ذلك فإن منهج رياض الأطفال يتميز بالتكامل الذي يلغي الفواصل بين المواد المختلفة، والشمولية حيث يسعى المنهج إلى تنمية مفاهيم الطفل ومهاراته واتجاهاته، والمرونة وذلك لأنه يتيح للمعلمة اختيار محتوى المنهج وفقاً لما تراه مناسب لخصائص نمو الطفل وحاجاته المختلفة، والاستمرارية، حيث يسعى المنهج إلى إكمال ما اكتسبه الطفل من معارف ومعلومات سابقة.

### تنظيم البيئة التعليمية في رياض الأطفال:

أسلوب التعلُّم في رياض الأطفال يعتمد على التعلُّم الذاتي الذي يؤكد على ايجابية الطفل وفعاليتته مع عناصر البيئة التعليمية التي تستثير حواسه وتدفعه إلى الاكتشاف والبحث والتجريب، ويتمثل دور المعلمة هنا في توفير البيئة الغنية بالوسائل، وتوفير الفرص المناسبة لتعلم الطفل وتنظيمها، ولذلك يجب توفير بيئة تعليمية تساعد الطفل على التنقل فيها واكتساب المفاهيم والمهارات بما يتناسب مع قدراته وميوله واستعداداته.

عرفت هوساوي (١٤٢٩هـ، ص ٣٨) البيئة التعليمية بأنها: "غرفة الصف داخل رياض الأطفال فهي عبارة عن مكان يزاول فيه الأطفال تجاربهم ونشاطاتهم بما يتناسب مع التجهيزات والأثاث والأدوات والخامات مع خصائص نمو الطفل".

وقد أشارت صالح (٢٠٠٠م، ص ص ١٢-١٥) إلى أنه يجب أن تأسس قاعة الطفل بحيث تشمل على أركان تعليمية تنظم منهجاً في مواضيع تقوي جوانب نمو الطفل حتى تتكون لديه خبرة ويزداد نموه للوصول إلى تكامل النمو الذاتي.

وذكر قنديل وبدوي (٢٠٠٧م، ص ١٧) مسميات وتعبيرات مختلفة لمراكز التعلُّم في البيئة التعليمية في رياض الأطفال، فتسمى أحياناً بمساحات الأنشطة أو مناطق الأنشطة أو الأركان أو المحطات أو وحدات اللعب.

### الأركان التعليمية وأهمية العمل الحر بها:

أشارت محمد وبصفر (٢٠١١م، ص ١٨٦) إلى أن المقصود بالأركان التعليمية في رياض الأطفال أنها: "فترة البرنامج اليومي يتوزع فيها الأطفال حسب اختيارهم إلى الأركان التعليمية (مراكز التعلُّم) في غرفة الصف ويقوم الطفل في كلاً منها بعمل من اختياره ويبقى في الركن طيلة انهماكه في عمله".

وتتميز فترة العمل بالأركان بأنها أطول فترة في البرنامج اليومي وخاصة في بداية التحاق الطفل بالروضة ثم تقل مدة هذه الفترة بالتدرج.

وتعد فترة العمل الحر في الأركان جزء مهم من العملية التربوية الحديثة في رياض الأطفال لأنها تعتمد على التعلُّم الذاتي وتحقيق النمو المتكامل من جميع النواحي، حيث يقسم الصف إلى مجموعة أركان رئيسية يتم من خلالها توفير الخبرات والمهارات المطلوب من الطفل اكتسابها.

وقد أشارت الهولي وباقر (٢٠٠٦م، ص ص ١٠٨-١٠٩) إلى الفوائد التربوية والتعليمية للأركان التعليمية في التالي:

- تراعي الخصائص الإنمائية للطفل.
- تلبي حاجات الأطفال ورغباتهم.
- تعطي الطفل حرية الاختيار والتجربة وتدفعه للتعلم الأفضل.
- تساعد الأطفال على الاتصال والتواصل واكتساب الكثير من القيم والاتجاهات.
- تساعد الطفل على اكتساب مهارة التعلُّم الذاتي.
- توفر الراحة والطمأنينة.
- تحقق كافة الأهداف التي تتعلق بتنمية قدرات الطفل المتكاملة والمتوازنة والشاملة.

#### تنظيم الأركان التعليمية في غرفة الصف:

تتطلب فترة العمل الحر في الأركان إلى تخطيط علمي دقيق من المعلمة لتنظيم هذه الفترة، وذلك لأنها أطول فترة في البرنامج اليومي بما يسمح للطفل بفرص متنوعة تسمح له باختيار الركن والنشاط الذي يتناسب مع ميوله ويشبع حاجته.

وقد اتفق كل من الناشف (٢٠٠٤م، ص ص ١١٢-١١٣)، وعلي وعبد الخالق (٢٠٠٥م، ص ١٠)، على أهم الأمور التي يجب مراعاتها عند تنظيم الأركان التعليمية داخل الصف كالتالي:

- وضوح الأهداف التعليمية بحيث تسمح للمعلمة أن ترى الأطفال أثناء العمل.
- تنظيم الأركان التي لها علاقة ببعضها في أماكن متقاربة.

- أن تكون الإضاءة كافية في جميع الأركان.
  - تنظيم الأركان بحيث يوضع اسم الركن على جداره ويكون بألوان ووسائل إيضاح محببة للأطفال من ناحية موضوعها وألوانها.
  - تنظم بشكل يتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بحرية دون إزعاج الآخرين في الأركان الأخرى.
  - التأكد من وجود ممرات كافية لتحرك الأطفال دون إرباك أو إزعاج للآخرين.
  - توظيف العديد من المواد المثيرة والمتنوعة التي تشجع على الاكتشاف.
  - أن يكون هناك مكان يخصص لإنتاج الأطفال وأن يكون في مستوى نظرهم، والأركان التعليمية تنقسم إلى قسمين: أركان أساسية أو ثابتة وأركان إضافية أو متحركة.
  - أن تكون الأنشطة مفتوحة بحيث تتيح الفرصة لعدد مختلف من الحلول المحتملة أو النتائج مما يجعل الأطفال يتعلمون بطريقة هادفة ذات معنى.
  - توفير توجيهات واضحة حول النشاط الذاتي في الركن.
- وقدر أشار عزيز والراشد (٢٠٠٩م، ص ص ٨٢-١٤٤) ومحمد وبصفر (٢٠١١م، ص ص ١٨٦-٢١٢)، وحمادي ومروة (٢٠٠٥م، ص ص ١٣٣-١٦٣) والبسيوني (٢٠٠٩م، ص ص ١١١٣-١٢٦) وأمين (٢٠١٣م، ص ص ١٥١-١٧٠) إلى أن غرفة الصف تنقسم إلى الأركان التعليمية التالية:
- الركن الإدراكي: أغلب أنشطة هذا الركن ترتبط بألعاب تركيبية متنوعة مثل التدوير والبرم والتركيب مما يساعد على تطوير نمو العضلات الصغرى لديه، بالإضافة إلى تطوير بعض العمليات العقلية مثل: (التطابق، التصنيف، التنظيم، التسلسل، الرسم البياني).
  - ركن البناء والهدم: وهو ركن ثابت وصاحب يقوم فيه الأطفال بالبناء بالقطع الخشبية، واستخدام مكملات البناء مثل: السيارات وإشارات المرور والحيوانات المختلفة، وعادة ما ينمي هذا الركن لدى الطفل مفهوم الذات ويتيح لهم فرصة للتحصيل وبناء ما يؤدي إلى راحة نفسية للطفل وقت الغضب.

- ركن اللعب الإيهامي: وهو ركن ثابت وصاحب يعبر فيه الأطفال عن مشاعرهم ويقوموا بلعب الأدوار من مخيلتهم وينقسم ركن اللعب الإيهامي إلى قسمين:
  - ركن التعايش الأسري: وهو ركن صغير يمثل المنزل حيث يقوم الأطفال فيه بأداء أدوار أفراد العائلة ويتواصلون مع بعضهم لغويًا كأنهم في منازلهم ويعبرون عن مشاعرهم بكل صدق وعفوية، ويتوفر في هذا الركن كل ما يحتاجه الأطفال لتمثيل ومحاكاة دور الأسرة من أدوات منزلية، وملابس، وأثاث وغيرها.
  - الركن المصاحب: وهو ركن مجاور لركن التعايش الأسري تمارس فيه نشاطات مختلفة مرتبطة بموضوع الوحدة ويكون هذا الركن محاكيًا لبيئة الأطفال.
- ركن القراءة والكتابة: يقوم الأطفال في هذا الركن بتطبيق عملية الكتابة والقراءة وفق منهج التعلم الذاتي نفسه الذي يراعي قدرات الأطفال وحاجاتهم.
- ركن التعبير الفني: وهو ركن ثابت يمارس فيه الطفل شتى أنواع الرسم والأشغال اليدوية البسيطة، ويعتبر هذا الركن متنفس يشعر الأطفال خلاله بالراحة النفسية، وتقته بنفسه تزداد، بالإضافة إلى أن هذا الركن ينمي لديه مهارة اتخاذ القرار والتخطيط للعمل والتجربة بحرية كما ينمي المهارة اللغوية عندما يتحدث عن عمله بحرية.
- ركن البحث والاكتشاف: وهو من أهم الأركان في بيئة الطفل التعليمية فهو يعتمد على تعلم الطفل للعلوم بطريقة تساعد على تنمية قدراته العقلية، فهو يتوقع ويستخلص النتائج ويجرب أفكار جديدة تساعد على تنمية النظرة الإيجابية، ويكتسب الطفل في هذا الركن العديد من المفاهيم العلمية حسب قدراته، ويساعد هذا الركن على تنمية اتجاه الطفل نحو البيئة المحيطة واكتشافها وتكوين ثروة من المعلومات.
- ركن الحاسب الآلي: وهو من الأركان المهمة في عصرنا الحالي لمواكبة متطلبات التعليم والتكنولوجيا وتم إدخال الحاسب الآلي في رياض الأطفال، وذلك بعرض برامج متنوعة تناسب اهتمامات الأطفال ومتطلبات المنهج المطور لرياض الأطفال ويستخدم في

هذا الركن عدد من الأدوات مثل: أجهزة حاسب آلي، اسطوانات، برمجيات تعليمية، طابعة ألوان وسكنر.

وترى أماني الشعبيي (١٤٣٠هـ، ص ١٨٠) أن الأركان التعليمية تعتبر بيئة تعليمية مناسبة للطفل فهي تتيح له التعلُّم بطريقة إيجابية لأنه يعتمد على اللمس والإحساس والتجربة، فهي تشجع الطفل على الاندماج بالعمل في بيئة مصغرة من العالم المحيط به، بحيث تتيح له الفرصة بأن يجرب عدد من الأفكار ويرتبها بطريقة تتناسب مع مستوى فهمه وإدراكه.

ومن خلال ما سبق تخلص الباحثة إلى أن الأركان التعليمية تعتبر بيئة ملبية لحاجات الأطفال، لأنها تساعد على تنمية أسلوب التعلُّم الذاتي الذي يركز على النشاط الذاتي للأطفال وتفاعلهم مع البيئة التربوية والتي تساعده على اكتشاف قدراته وتنميتها بما يتناسب مع نمط النمو الخاص به، وتساعد في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب.

#### المبحث الثاني: الحاسب الآلي في مجال التعليم

زاد الاهتمام بالحاسب الآلي في العصر الحديث، نظراً لما يتمتع به من مزايا نفسية متطورة تعتمد على استخدام الصوت والصورة واللون والحركة، وقد ساعد في انتشاره على نطاق واسع - ظهور أجيال جديدة منه رخيصة الثمن، سهلة التداول، ضخمة القدرات، كل هذه الخصائص والمميزات ساعدت على الإفادة من الإمكانيات الكبيرة التي يوفرها الحاسب الآلي، وسهلت استخدامه في مجالات الحياة المتعددة (التوابعي، ١٤٣١هـ، ص ٢٠). وأشار إبراهيم (٢٠١٤م، ص ٢٦٧) أن مصطلح التعليم بمساعدة الحاسوب (computer assisted instruction) يعد واحداً من أكثر المصطلحات التي تتردد في الكتابات التربوية حالياً.

ويؤكد على ذلك أبو يونس (٢٠١٥م، ص ٤٠) بأن الحاسوب يؤمن الحيوية والإبداعية وإتاحة الفرصة للمعلم في التعامل مع المتعلمين، كونه أداة اتصال وتواصل. وكذلك يعتقد العديد من رجال التربية اليوم أن التقنييف عن الحاسب سوف يصبح قريباً بمثابة المهارة الرابعة التي تضاف للمهارات الأساسية المعروفة (القراءة، الكتابة،

الحاسب)، وعلى مستوى الأمم فإن أمة كاليابان يعتبر الأمي فيها من لا يعرف التعامل مع الحاسب الآلي، ومن هنا يعتبر الحاسب الآلي عاملاً مهماً في عملية التعليم والتعلم.

### مفهوم الحاسب الآلي:

تعددت التعريفات التي تناولت الحاسب الآلي، فقد عرف الزعبي وآخرون (٢٠٠٤م، ص ٥)، الحاسب الآلي بأنه: "عبارة عن جهاز إلكتروني مصنوع من مكونات منفصلة يتم ربطها ثم توجيهها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة وإدارة المعلومات بطريقة ما".

وعرف بطانية (٢٠١٤م، ص ٣٤) الحاسب الآلي بأنه: "جهاز إلكتروني يتكوّن من مجموعة من الوحدات لكل منها وظيفة محددة وتتصل هذه الوحدات مع بعضها البعض بشكل يجعلها تعمل كنظام متكامل، ومجموعة هذه الوحدات تكوّن ما يسمى بمعدات الحاسوب، ومجموعة البرامج اللازمة لتشغيل الجهاز ويسمى هذا الجزء بالبرمجيات".

### مبررات استخدام الحاسب الآلي في التعليم:

تعتبر تقنية الحاسب الآلي من التقنيات الفاعلة في مجال التعليم، وكأداة تعلم، حيث أصبح أداة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها، مما جعله محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية، وقد أشار كل من علي وعبدالخالق (٢٠٠٧م، ص ص ٢٠١-٢٠٢)، والتويجري (٢٠١٠م، ص ص ٢٢-٢٣) إلى مبررات استخدام الحاسب الآلي وذلك فيما يلي:

- ١- مبرر اجتماعي: حيث أصبحت معرفة الحاسوب مؤشراً هاماً من مؤشرات كفاءة الفرد في مسيرة التقدم الاجتماعي والتطور التكنولوجي.
- ٢- مبرر مهني: أصبح الحاسوب من أهم المجالات التي تجذب الأفراد وتجعلهم يغيرون تخصصاتهم الأصلية وتمنحهم مهارات تطبيقية تفيدهم في المهن المختلفة.
- ٣- مبرر تعليمي: أصبح الحاسب أداة من أدوات تكنولوجيا التعليم الفعالة في تطوير أنماط التدريس وأساليبه من خلال تقديم المناهج على هيئة برمجيات تيسر التعليم الفردي في كل وقت وبكفاءة أعلى.



٤- ميرر حافز: فالبرامج الجاهزة المتقنة الإعداد تقدم للمستفيدين فيها حافزاً للإبداع والابتكار.

٥- ميرر معلوماتي: إن إعداد كوادر على كفاءة مهارية في مجال إنتاج البرمجيات يمكن أن ينعكس إيجابياً على اقتصاد البلد.

٦- ميرر للاحتياجات الخاصة: يفيد ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث أنها تمكنهم من التعامل مع البرامج المناظرة لإعاقاتهم المختلفة تيسيراً لوصولهم للمعارف النظرية والتطبيقية.

كما أشار حمد (٢٠١٦م) بأن من مبررات استخدام الحاسب الآلي في المجالات التعليمية تحسين نتائج وفعالية عملية التعلّم، وتفريد التعليم، وتقديم التغذية الراجعة (حمد، ٢٠١٦م، ص١٧).

### مجالات استخدام الحاسب الآلي:

تعددت مجالات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية، حيث يمكن استخدامه كهدف تعليمي في حد ذاته من خلال التدريب على استخدامه ومعرفة مكوناته وأجزائه المختلفة، وكذلك استخدامه كأداة أو كعامل مساعد في العملية التعليمية (التويجري، ٢٠١٠م، ص٢٧).

ويشير كل من سلامة وأبو ريا (٢٠٠٢م، ص٢٢٨)، وصبري والمغربى (٢٠٠٥م، ص ص ٢٩٧-٢٩٨) ونور بطانية (٢٠١٤م، ص ص ٣٤-٤٧)، إلى أدوار الحاسب الآلي في العملية التربوية والتي تتمثل فيما يلي:

١- التعلّم من الحاسوب: كون الحاسب الآلي مصدر للمعلومات وهو المختبر لقدرة المتعلم، ومن أمثلة الاستخدامات في هذا المجال ما يلي:

- تقديم الأطراف الخاصة بالمعلومات والأسئلة.
- احتواء نموذج أو محاكاة لحادثة أو بيئة يستطيع المعلمون اكتشافها.
- تدريس العديد من المواد في بعض المراحل التعليمية.
- المساعدة في تقديم بعض مقررات العلوم الهندسية والجغرافية والطب والرياضيات والتربية في التعليم العالي.

- تعليم بعض المقررات ذات العلاقة بالعقول الإلكترونية والبرمجة وغير ذلك.
- ويوجد ضمن هذا الدور صنفان من الأساليب التعليمية هما، التمرين والممارسة لإتقان مهارة معينة، والتعلم الخصوصي الذي يساعد المتعلم على تحقيق التعلم الفردي.
- ومن ذلك فإن دور الحاسب الآلي هنا يكمن في كونه وسيلة تعليمية تمد المعلم والمتعلم بخبرات تبسيط وتدعيم موضوع الدرس الذي تم تعلمه.
- ٢- التعلم عن الحاسوب: وهي مرحلة مهمة تسبق التعلم بالحاسب الآلي أو التعلم من الحاسب الآلي، ويتضمن هذا المجال ما يلي:
  - التعريف بمكونات الحاسب الآلي: وهذا ما يعرف بالوعي الحاسوبي أو الثقافة الحاسوبية أو مستوى المبادئ الأساسية أو ما يعرف بمهارات الحاسوب.
  - لغات الحاسب الآلي أو لغات البرمجة: وهو مستوى يدرس في الجامعات والمعاهد على هيئة تخصص (برمجة الحاسوب) أو تكنولوجيا المعلومات ويشمل صيانة الأجهزة واستخدامه في التطبيقات التجارية.
  - عمليات الحاسب الآلي الأساسية: معرفة كيف يعمل كل جزء منه، وهو أيضاً ضمن التخصصات التي تدرس في مؤسسات التعليم العالي.
  - مقدمة في البرمجة: تفيد المعلم في كتابة برنامج بإحدى لغات البرمجة، حيث يقوم الحاسب الآلي بتخزين كمية كبيرة من البيانات وتنظيمها ومعالجتها بسرعة وبدقة تيسر استرجاعها واستخدامها بفاعلية عالية، فتوفر جهد ووقت المعلم والطالب.
- ٣- التعلم بالحاسوب: يعتبر هذا المجال من أكثر مجالات الحاسب الآلي التعليمية ارتباطاً بالتعليم ويمكن النظر إليه من زاويتين هما:
  - المحتوى التعليمي باستخدام برمجيات المحاكاة وألعاب تربية حاسوبية، وذلك لتحسين استيعاب الطلبة للمعلومات العلمية وتحويل عدد كبير من المواقف العلمية إلى خوارزميات حاسوبية بالنظر لسهولة التعبير عن هذه المواقف بلغة النماذج الرياضية.
  - استخدام الحاسب الآلي كأداة في جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها.

٤- تعليم التفكير بالحاسوب: في هذا الدور يستعمل الحاسوب لمساعدة المتعلمين على تطوير أنماط جديدة من التفكير التي قد تساعده على التعلم في مواقف مختلفة تتطلب المنطق والتحليل، ويتم ذلك عن طريق لغة اللوغو.

٥- إدارة التعلم بالحاسوب: وهذا الدور يرتبط بالمتعلم بشكل غير مباشر، حيث يقوم الحاسوب بمساعدة المعلم أو الإداري في إنجاز الكثير من المهام الإدارية والكتابية التي تستغرق منه جهداً ووقتاً إذا ما عمل على إنجازها لضرورتها، منها تتبع درجات المتعلمين لإعطاء المعلومات المرغوب فيها عنهم، ومتابعة حضور المتعلمين.

#### مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم:

يرى الموسى (٢٠٠٥م، ص ٤١) أن الحاسب يتميز بالعديد من الإمكانيات التي جعلت منه أداة تنافس العديد من الوسائط التعليمية الأخرى، والعديد من الاستراتيجيات التعليمية لما له من منهجية تتجاوز الفروق الفردية وتركز على نشاط المتعلم، والتغلب على بعض المشكلات، ولقد أثبتت الدراسات والتجارب أن تميز الحاسب بخصائص ومميزات متفردة جعلت استخدامه في التعليم وسيطاً تعليمياً جيداً شريطة توفير البرمجيات المناسبة وتدريب المعلمين على استخدامه حتى يتمكن الحاسب من القيام بالعديد من الوظائف التربوية لصالح عملية التعليم والتعلم.

ولم يعد من المستغرب أن تبدأ مصنفات فكرية وعلمية التحدث عن أهمية الحاسب الآلي في العملية التعليمية، لذا نجد "كارنوي" يؤكد على أن الحوار تزايد في أهمية الحاسب الآلي كأداة للتعلم بين اتجاهين:

**الاتجاه الأول:** يرجع ذلك إلى الحاجة لتنمية نوع من المهارات والمعرفة التي سوف تساعد الشباب للحصول على فرص عمل جيدة في مجالات الاقتصاد الوطني المتغير الذي يتزايد اعتماده على المعلومات أو سوف يساعد على زيادة التنافس في مجالات الاقتصاد العالمي.

**الاتجاه الثاني:** قدرة الحاسب الآلي على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي بشكل عام (العمرى، ١٤٢٤هـ، ص ٥١).

ويمكن عرض مميزات الحاسب الآلي في التعليم كما يلي:

### (١) مميزات استخدام الحاسب الآلي بالنسبة لعملية التدريس:

ونلخص هذه المميزات من خلال ما أشاره إليه كل من زيتون (٢٠٠٢م، ص٢٢٣)، وسعادة (٢٠٠٣م، ص٥٥)، والموسى (٢٠٠٢م، ص ص ٤٨-٤٩) فيما يلي:

١- استخدام الحاسب الآلي يحقق الكثير من الاتجاهات التربوية البناءة مثل التعلم عن طريق الاستكشاف.

٢- استخدام الحاسب الآلي يحقق مزيداً من التعليم بإتاحة فرص تعليمية لكل متعلم للوصول إلى الأهداف التعليمية.

٣- الحاسب الآلي يجعل التعليم أكثر فاعلية حيث يتعلم الطالب أكبر قدر من المعلومات في أقل وقت ممكن.

٤- يوفر الحاسب الآلي فرصاً للتفاعل مع المتعلم مثل الحوار التعليمي.

٥- يوفر الحاسب الآلي البرامج الملائمة لكل من المعلمين والإداريين التي تسهل وظائف الجدولة.

٦- التعلم من خلال الحاسب الآلي يدعم التعاون بين المتعلمين من خلال البرنامج ويكون تعليمهم أكثر مصداقية.

### (٢) مميزات استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية:

أصبح الحاسب الآلي أحد الوسائل الأساسية المساعدة في عملية التعليم، ولا يمكن اغفال دوره في تقرير العملية التربوية والتعليمية، وقد أشار زيتون (٢٠٠٢م، ص٢٢٤)، وسعادة (٢٠٠٣م، ص٥٥) إلى أن أهم مميزات الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية تتمثل في الآتي:

١- تمتاز بالدقة العالية حيث يقوم بإعطاء النتائج بدقة عالية.

٢- يتميز الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية بأنه أقدر وسيلة تعليمية تخزن أكبر قدر من المعلومات المتنوعة سواء كانت لفظية أو مصورة أو جرافيك.

٣- الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية يعنى بالاحتياجات المتنوعة للأفراد وذلك من خلال تعدد برامجه وأنظمتها.

٤- يقدم الحاسب الآلي للمتعلم العديد من القدرات والخدمات التي لا تتوفر في غيره من الوسائل التعليمية مثل تقديم الدروس والتغذية الراجعة والتقويم.

٥- تمكن المعلم من محاكاة مواقف حقيقية لا يمكن محاكاتها بسواها مثل التفاعلات النووية.

٦- عرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية أو المصورة كالخرائط والصور وأنواع الحيوانات والنباتات والصخور والرسوم البيانية بألوانها الطبيعية وبالبعد الثالث إذ أن تدريسها بالطرق التقليدية قد لا يحقق الهدف من دراستها.

٧- من أكثر الوسائل التعليمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٨- الحاسب الآلي لا يبدو عليه الضجر أو الملل مهما تكرر موضوع الدرس.

٩- يستطيع معالجة الصور والرسوم بطرق مختلفة فيرسم بالخطوط والألوان وكذلك يعالج الأصوات.

### ٣) مميزات استخدام الحاسب الآلي بالنسبة للمعلم:

هناك دراسات كثيرة أشارت إلى أن استخدام الحاسب الآلي في التعليم لا يلغي دور المعلم في العملية التعليمية، بل يعطيه أدواراً جديدة وتغيير موقفه من معلم مُنفذ لما يرسم له، إلى معلم مشارك في العملية التعليمية، له دور المخطط والموجه والمرشد والمدير والمحلل والمقيم. فيصبح بذلك موجهاً لعملية التعلم ومتعلماً في الوقت نفسه.

وقد أشار كل من الموسى (٢٠٠٥م، ص٤٢)، وسعادة والسرطاوي (٢٠٠٣م، ص٥٥)، وبطانية (٢٠١٤م، ص٤٧) وزيتون (٢٠٠٢م، ص٢٢٥) إلى أن أهم مميزات الحاسب للمعلم هي:

١- إمكانية حل المشكلات التي تواجه المعلم داخل الفصل مثل زيادة عدد المتعلمين أو قلة الوقت المخصص للدراسة.

٢- يساعد المعلم على تخزين المعلومات في الذاكرة وعرضها في تسلسل منطقي.

٣- يمكن الحاسب المعلم من تعديل أساليب شرحه وطرق تدريبيه بما يتلاءم مع مستويات الطلاب.

٤- يوفر الحاسب الآلي للمعلم الوقت الكافي لإعطاء الاهتمام الشخصي للطلبة وتوجيه عملية التعلم لقيام الحاسب بتقديم الدروس وأداء المهمات.

- ٥- استخدام المعلم للحاسب في التدريب والمران يوفر له الوقت الذي يمكنه من بذل مزيد من الأنشطة الصفية الأخرى ورعاية الطلاب المتفوقين والذين لهم صعوبات تعلم.
- ٦-يساعد الحاسب المعلم في الاحتفاظ بالبيانات المهمة عن الطلاب وتقويمهم ومدى تقدمهم في عملية التعلم.
- ٧-يمكن الحاسب المعلم من تقديم أكبر قدر من المعلومات في أقل وقت ممكن كما يمكنه من معالجة نواحي القصور في العملية التعليمية.
- ٨- يزيد الحاسب من سيطرة المعلم على الموقف التعليمي.
- وفي ضوء ذلك فإن للمعلم أدواراً جديدة باستخدام الحاسب الآلي تتمثل فيما أشار إليه السلطان والفتوخ (١٤٢٠هـ، ص٨٩) كما يلي:
- دوره داخل مختبر الحاسوب.
  - دوره في تصميم وبرمجة البرامج التعليمية.
- وترى قربان (١٤٢٨هـ، ص٢٧)، أن من أهم مميزات الحاسب الآلي في العملية التعليمية هو تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين، كما يسمح لكل متعلم أن ينتقل من جزء إلى آخر أثناء عملية التعلم مما يتناسب مع سرعة استيعابه للمهارات.
- معوقات استخدام الحاسب الآلي في التعليم:**
- أشارت كلاً من الشعبي (١٤٣٠هـ، ص٣٥)، وقربان (١٤٢٨هـ، ص٢٧) إلى أن أهم المعوقات التي تعيق استخدام الحاسب الآلي في التعلم، تتمثل فيما يلي:
- ١-قلة الكوادر المتخصصة في مجال الحاسوب التعليمي في جهاز التربية في الدول المختلفة، وقلة الوعي الكافي لأهمية إدخال الحاسوب في مجال التربية والتعليم وخاصة في الدول النامية.
  - ٢-ندرة توفر البرامج التعليمية باللغة العربية.
  - ٣-أجهزة الحاسوب ذات كلفة عالية، وتتطلب الصيانة والتحديث.
  - ٤- تتطور أجهزة الحاسوب باستمرار مما يجعل وجود برامج جاهزة لجميع أنواع الأجهزة غير ممكن.

٥- أن عملية تصميم البرامج التعليمية ليست بالعملية السهلة فمثلاً: درس تعليمي مدته نصف ساعة يحتاج إلى أكثر من خمسين ساعة عمل.

**الأهداف العامة لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم:**

وتشير الهيل (٢٠٠٠م، ص ٦-٩) إلى أن هناك أهداف كثيرة لاستخدام

الحاسب الآلي في التعليم تتمثل فيما يلي:

١- تنسيق عمليات تنمية التعليم وتطويرها في أشكالها ووضع خطط التربية والتعليم على أسس تواكب التطورات المعاصرة، وذلك باتباع الآتي:

- تطوير أساليب التدريس بحيث تستفيد من التقنيات الحديثة لتحديث الأساليب المنهجية.
- تيسير عمل عملية التعليم وجعلها أكثر جذباً للمتعلمين.
- تشجيع مهارة الاعتماد على النفس وإمكانية التعلم الذاتي.
- دعم الاتجاهات الحديثة في التدريس لزيادة فاعلية المعلم داخل الفصل الدراسي والعمل داخل الفصل الدراسي والعمل تدريجياً على تخليصه من دوره التعليمي وانتقاله إلى دوره التوجيهي.

٢- رفع مستوى عملية التعليم والتعلم وذلك باتباع الآتي:

- زيادة سرعة عملية التعلم.
- تحقيق معايير أعلى لعملية التعليم.

٣- زيادة التوعية العامة ونشر الثقافة المعلوماتية عن طريق تشجيع المتعلمين على استثمار معطيات العصر التقنية في تطوير الحياة، وذلك بما يأتي:

- دراسة البرمجيات الجاهزة ومعرفة مدى ملاءمتها للموضوعات المختلفة ويمكن بذلك تأمينها في مكاتب المدارس.

• تدريب المعلمين في مختلف المستويات على تحديث أنظمة المعلومات والبرمجيات المختلفة.

- إتاحة الفرصة الكافية والتشجيع المستمر (مادياً ومعنوياً) للقطاع الخاص والحكومي لإنتاج برامج تعليمية عربية.

## المبحث الثالث: الحاسب الآلي في رياض الأطفال

تعد الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان وذلك لأنه تم فيها غرس البذور الأولى للشخصية الإنسانية، وأن للأطفال في هذه السن المبكرة قدرة عالية على التعليم الإدراكي واكتساب المهارات المختلفة.

ومع الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع، والانفتاح الحاصل في المجتمع، وتنوع مصادر المعرفة وظهور الكثير من التقنيات وأوعية المعلومات الحديثة التي تعتمد في استخدامها على الحاسب الآلي، أصبح لزاماً على المؤسسات التربوية الحديثة، أن تواكب هذه الطفرة التكنولوجية بمحو الأمية التقنية بين أفرادها وخاصة الأطفال لتكفيهم منذ الصغر مع سمات عالمنا المعاصر، لأنهم هم اللبنة الأساسية ومستقبل كل أمة ونهضتها ورفيها.

وتؤكد على ذلك الشعبيي (١٤٣٠هـ، ص ٢٩) بأن أطفال العصر الحاضر يجب إعدادهم لمجتمع الغد، مجتمع المعلومات وأن استخدام الحاسب الآلي في معظم مرافق الحياة يستدعي ضرورة إعداد الأجيال الناشئة للتعامل معه في حياتهم المقبلة. ولذلك تناولت الباحثة هذا المبحث من خلال محورين هما:

أولاً: الحاسب الآلي واستخداماته في رياض الأطفال.

ثانياً: الحاسب الآلي ودوره في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.

أولاً: الحاسب الآلي واستخداماته في رياض الأطفال:

يحثل الحاسب الآلي أهمية بارزة في كافة نواحي الحياة، والتربية ليست ببعيدة عن هذا المجال، فالحاسب الآلي يعتبر من المستحدثات الترفيهية والتعليمية في عالم الأطفال، حيث أنه جذاب بطبيعته، ويقضي الأطفال وقتاً ممتعاً في التعامل معه واستخدامه في اللعب والتعلم.

وقد أكد كثير من علماء النفس والتربية على ضرورة استثمار أعباءه وبرامجه التعليمية في تعلم وتعليم الأطفال وبخاصة في مرحلة رياض الأطفال (الشعبيي، ١٤٣٠هـ ص ٣٦).



فالحاسب الآلي يلعب دوراً مهماً في حياة أطفال مرحلة الرياض، حيث أن الأطفال أثناء العمل على الحاسب يشعرون بالمتعة والبهجة، ويمكن جعل التعلم أكثر متعة، كما يتيح لهم الفرصة للتعلم بطريقة مشوقة وجذابة من خلال الألعاب، وعلى ذلك فإن أهم شيء عمله لهؤلاء الأطفال هو تقديم الحاسب الآلي وتعليمهم كيفية التعامل معه والاستفادة منه، ومن الضروري اختيار البرامج الملائمة للأطفال ويكون هذا الاختيار على أسس ومعايير علمية (التويجري، ٢٠١٠م، ص ٣٤).

وبعكس ما كان شائعاً من ضرورة أن يصل الأطفال إلى المرحلة الشكلية أولاً حتى يمكن التعامل مع الحاسب الآلي، توضح هوجلاند (Haugland, 2000,26) أن سن الثالثة أو الرابعة يعد أفضل سن يمكن فيه تقديم الحاسب الآلي للأطفال، وذلك لأنهم قد وصلوا إلى مرحلة من النضج تؤهلهم لذلك، ويتفق معها في الرأي كلمنتس (Clements, 161, 2002)، حيث يوضح أن الأطفال في مرحلة الرياض في سن الرابعة حتى السادسة يمكنهم التعامل معه، حيث يستطيعون استخدام برامج الحاسب الآلي التي تتناسب معهم، كما يمكنهم العمل عليه بطريقة تعاونية، مع إعطائهم قدرًا معيناً من التعليمات، ويجب أن تكون مثل هذه التعليمات واضحة لا غموض فيها.

#### أهمية الحاسب الآلي في رياض الأطفال:

إن استخدام الطفل للحاسب الآلي في مرحلة ما قبل المدرسة ينمي لديه التنسيق بين الحركة والصوت فهو يحصل على جزء كبير من التعلم عن طريق النشاط الحسي الحركي فهو يكتسب التعلم بنفسه عن طريق التجريب والاستكشاف والمحاولة والخطأ (صليوة، ٢٠٠٥م، ص ٣٠٩-٣١٠).

وقد أشارت صالح (٢٠٠٢م، ص ٦٠-٦٣) وعبد الرحيم (٢٠٠٦م، ص ١٦-١٨)

إلى أهمية استخدام الطفل للحاسب الآلي فيما يلي:

- يوفر الحاسب الآلي بعض المهارات المهمة مثل التمييز البصري والتآزر اللفظي والبصري، حيث تتم الاستجابات عند التعامل مع الحاسب في صورة رسائل لفظية أو صوتية أو مرئية، حيث يتعلم الطفل في هذه المرحلة بالاستبصار.

- توافق إمكانيات الحاسب الآلي مع طبيعة الطفل حيث يوفر له حرية التفاعل من خلال اللعب فهو يتعلم عن طريق المعاملة والخطأ ويحصل على تعزيز مباشر يشعره بالرضا ويكسبه عدد من المفاهيم والمهارات بما يتوافق مع نضجه.
- يساهم الحاسب الآلي في تنمية القدرة على الانتباه والتركيز أثناء ممارسة الأطفال للأنشطة القصصية أو الألغاز والمسابقات التي تحتويها البرمجيات.
- الحاسب الآلي وسيلة إيجابية لبث ثقة الطفل بنفسه فهو يشعره بالرضا الذاتي حين يمر بخبرات ناضجة، كما أنه يستطيع التعامل مع الأطفال الخجولين، حيث يبث الثقة بنفسهم ويتغلب على مشاعر الخجل فيشعرون بالمتعة من خلال تفاعلهم المرغوب مع هذه التكنولوجيا.
- يستطيع الحاسب الآلي أن يتفاعل مع الأطفال على مختلف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ومع كل الأجيال وفق قدراتهم بغض النظر عن مستوى الخبرة أو الخلفية التعليمية لهم فهو يتيح مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم وفقاً لمستوى الطفل وخبراته السابقة.
- يساعد الطفل في إعداده لمجتمع دائم التغيير.
- يساعد في اكتساب مفاهيم الترتيب والتسلسل والتصنيف والمقارنة.
- يكتسب الأطفال المهارات الاجتماعية وأهمها التواصل مع الآخرين حيث أنهم يميلون إلى التعلم مع أقرانهم وليس بمفردهم.
- تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال من خلال استماعهم للتعليمات وتنفيذها أو الاستماع للقصص المتحركة ومشاهدتها.
- زيادة قدرة الأطفال على الإنجاز مع الأخذ في الاعتبار تنوع الأطفال في أساليب التعلم.
- يُعرّف الأطفال بمجالات الخبرة التي يملكونها ويقدمونها للآخرين وحب الاستطلاع وحل المشكلات.

- يحصلون على قدر كبير من مهارات حل المشكلات العالقة والتفكير الناقد.
- مد الأطفال بأداة لأداء مهام البحث في التعليم حيث يصبحون متعلمون ومستقلون ومبادرون.

- تنمية القدرة على الابتكار من خلال الرسم والتلوين.

وترى نذر (٢٠٠٨م، ص ١٥) أن استخدام الحاسب الآلي في تعليم الوحدات يعتبر من الأساليب التربوية المشوقة لتعليم الطفل، فهي تعتبر تربية وظيفية من خلال توفير البرمجيات المناسبة وتدريب الأطفال على استخدام الحاسب الآلي الذي ينمي طاقات الطفل ويساعده على الإبداع.

#### ركن الحاسب الآلي ومواصفاته:

يشير صالح (٢٠٠٢م، ص ص ٦٣-٦٤) وأحميدة (١٤٣٤هـ، ص ١١٨) إلى وجوب تخصيص ركن مستقل للحاسب الآلي في الفصل ليوفر للطفل حرية اختياره كنشاط داخل قاعة الدراسة، كذلك تخصيص منضدة لكل جهاز ومقعد، بالإضافة إلى توفير أرفف منخفضة مثبتة على الحائط لتضع عليها الأقراص الخاصة بالبرمجيات. ويكفي في بداية التعامل والتعرف على الحاسبات أن يحتوي الركن على جهاز واحد يتم العمل عليه خلال المجموعات المتجانسة (٥ أطفال في كل مجموعة)، حيث يتم عمل الأطفال فيه بالتناوب مع وجود المعلمة كمشرف أو موجه للركن. وقد أشارت الشعيبي (١٤٣٠هـ، ص ٤٣) إلى أهم مواصفات ركن الحاسب الآلي فيما يلي:

١- توفير حيز في غرفة الصف تسمح بوجود جهازين على الأقل حسب عدد الأطفال في الفصل.

٢- وجود طاولة لجهاز الحاسب الآلي بالإضافة إلى كرسي يتناسب مع حجم الطفل.

٣- توفر السماعات لكل طفل يدخل الركن.

٤- توفر البرمجيات التعليمية المناسبة للمفهوم الذي تتطلبه الوحدة.

٥- وجود طباعة ليتمكن الطفل من طباعة عمله الذي أنجزه خلال الركن مع توفر لوحة لعرض أعمال الأطفال بها.

## البرمجيات التعليمية:

عرف بدير (٢٠٠٤م، ص ١٩) البرمجيات التعليمية بأنها: نظام معلومات معدة في اسطوانات (C.D) أو ديسكات (Disks) تستخدم بواسطة الحاسب وتشتمل على ألعاب وفيديو والألعاب الإلكترونية الأخرى الموجهة للأطفال وقد يكون هدفها تعليمياً أو تسليةً أو كلاهما.

وأشار سلامة (٢٠٠٤م، ص ٣٧١) إلى أن البرمجيات تعتمد في إنتاجها على مبدأ العمل على أجزاء صغيرة منطقياً وهو ما يعرف بالتعليم المبرمج الذي نظمه عالم النفس الأمريكي سكنر (Skinner)، والذي يعتمد على مبدأ المثير والاستجابة والتعزيز. وترى الشعبي (١٤٣٠هـ، ص ٣٧) أن البرمجيات التعليمية تعتبر من المواد الفعالة في تنمية الطفل فهي تساعده على تكوين دور إيجابي له حيث يقوم الطفل فيها بدور المتفاعل وليس المتلقي فقط، فهو يتفاعل مع الجهاز ويتلقى التعزيز بشكل مباشر مما يبعث في داخله السرور والرغبة في الاستمرار.

وتمر عملية تصميم البرنامج بمراحل متعددة حتى يصل البرنامج إلى صورته النهائية وتتمثل فيما يلي:

- ١- تحليل المادة العلمية وتفسيرها إلى أجزاء صغيرة.
- ٢- اخضاع عملية البرمجة للقاعدة التي تستوجب تكييف المادة لتناسب مع أعداد كبيرة من الطلاب عن طريق النقيوم أو المراجعة المستمرة.
- ٣- عمل البرنامج على هيئة مواقف تعليمية مصممة لتعليم الطلاب المنهج.
- ٤- أن تؤكد البرامج على ضرورة بقاء الطالب فاعلاً إيجابياً نشطاً.
- ٥- أن تلم البرامج بنتائج تعلم الطالب مباشرة مع تقويمه (الحيلة والغزوي، ٢٠٠٣م) وفي ضوء ذلك على المعلمة أن تقوم بانتقاء البرمجيات التي تثير دافعية الأطفال نحو تعلم المهارات المستهدف تحقيقها، حيث أنها الوحيدة القادرة على انتقاء هذه النوعية من البرامج، والتي تسهم في تدريب الأطفال على حل المشكلات والقدرة على التفكير الإبتكاري وزيادة النمو المعرفي، وزيادة جذب انتباه الأطفال للعملية التعليمية مما يسهل اكتسابهم العديد من المعلومات التي تساهم في تشكيل فكرهم وثقافتهم.

## أنماط البرمجيات التعليمية:

تعددت أنماط البرمجيات التعليمية وتميزت أنواعها ويشير إليها كل من سلامة (٢٠٠٤م، ص ص ٣٧١-٣٧٦)، وفتح الله (٢٠٠٤م، ص ص ١٩٣-١٩٤)، والنواسية (٢٠٠٧م، ص ص ٢٠٧-٢٠٩)، وفرج (٢٠٠٦م، ص ص ١١٨-١٢٦) فيما يلي:

## ١- الألعاب التربوية:

وتعتمد هذه البرامج على المنافسة لتحقيق أهداف البرامج التعليمية، وهي عبارة عن نشاط منظم منطقيًا في ضوء قوانين اللعب، حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة.

## ٢- النمذجة (المحاكاة):

وهي عبارة عن تكرار لسلوك أو ظاهرة أو نشاط ما في الطبيعة، يصعب تنفيذه كما في الواقع أو يستحيل، إما بسبب الناحية الأمنية أو بسبب التكلفة المادية، أو لطول المدة اللازمة لمعرفة نتائجها مثل: ظواهر الكسوف والخسوف، والتجارب النووية.. الخ. وترى التويجري (٢٠١٠م، ص ص ٣٠-٣١) أنه يمكن الاستفادة من برامج المحاكاة في تحقيق أهداف تعليمية كثيرة منها: تكوين المفاهيم العلمية والرياضية، وزيادة الاستقصاء العلمي، خاصة إذا كانت الموقف والتجارب المراد تقديمها للأطفال صعبة أو خطيرة، كما أن برامج المحاكاة تبسط المفاهيم والمواقف المعقدة ومن ثم يمكن تقديمها للأطفال في شكل يسهل عليهم التعامل معه، وبذلك فهي تنمي ميولهم تجاه المواد التي يدرسونها.

## ٣- التدريب والممارسة:

وتسمى أحياناً التدريب لاكتساب المهارة، ويتم عن طريق مواقف يستجيب لها الطفل، فإن كانت الاستجابات صحيحة يقوم الحاسب الآلي بتعزيزها في شكل تأكيد صحة الإجابة، وإن كانت خطأ يترك له الفرصة لتصحيح الإجابة أو يحوله إلى تفرع لكي يراجع المادة حتى يتمكن من فهمها.

**٤- التعليم الخصوصي:**

يتم في هذا النوع من البرمجيات عرض المادة الدراسية على شكل أطر أو ما يسمى شاشات ليدرسها المتعلم ثم يجيب على الأسئلة التالية لها أو الممزوجة خلالها، وقد تتضمن بعض الأنشطة وإذا كانت استجابة صحيحة يحصل على تعزيز، وإلا فيطلب منه العودة إلى الأطر للتعلم والعودة إلى الأسئلة والنشاطات.

**٥- الحوار:**

التعلم هنا يحدث على شكل حوار بين المتعلم والحاسوب، حيث يدخل المتعلم سؤال من خلال لوحة المفاتيح ليحصل على الإجابة المحددة، التي تعود المتعلم على تغيير طريقته في الحوار حتى يصل إلى مراجعة جميع المادة المراد تعلمها، وهنا يكون الحاسوب مزوداً بمعلومات حول الموضوع المراد تعلمه بحيث يبحث عن الإجابة المطلوبة.

**٦- حل المشكلات:**

يتم التعلم بهذه البرمجة عن طريق الطلب من المتعلم القيام بنشاطين هما:

-مدخلات للحل.

-تكوين مراجعة للحل.

وفي ذلك أنه لا يطلب من المتعلم أن يتعلم مفاهيم جديدة بل يطبق المفاهيم والخبرات السابقة لحل مشكلة تعرض عليه وبالتالي فهو يكتسب مهارة حل المشكلة.

**٧- الاستقصاء:**

وتسمى الاستقصاء واسترجاع المعلومات، وهنا يدخل المتعلم كلمة أو عبارة ليحصل على المرادف لها أو جميع المعلومات المتعلقة بها، وأيضاً بإمكان المتعلم الحصول على جواب لسؤاله على شكل مطبوع أو معروض على الشاشة حسب طلبه.

**٨- التشخيص والعلاج:**

يدل هنا على نوع من الاختبار لمستوى المتعلم ومدى تحصيله في موضوع دراسي معين، لمعرفة نقاط الضعف لديه وفق مستويات الأهداف التعليمية التي حددها بلوم وزملائه.

## طرق استخدام الأطفال للحاسب الآلي في الروضة:

هناك العديد من الطرق لاستخدام الأطفال للحاسب الآلي في الفصل وتشير إليها

قربان (٢٠٠٧م، ص ص ٩١-٩٢) فيما يلي:

١- الاستخدام الفردي: أي يستخدم كل طفل جهاز حاسب خاص به وبصورة فردية ويعمل جميع الأطفال على برنامج واحد في نفس الوقت، وتساعد هذه الطريقة على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أو تعلم بعض المهارات التي تتطلب الفردية، مثل تعلم القراءة والكتابة، وبرامج الرسوم وعيوب هذه الطريقة أنها مكلفة حيث تتطلب توفير حاسب لكل طفل.

٢- استخدام المجموعات: تقوم هذه الطريقة على تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة، كل مجموعة من (٢-٥) أطفال في المجموعة الواحدة، وتتعامل كل مجموعة مع جهاز واحد وتتيح هذه الطريقة التفاعل الايجابي بين الأطفال بعضهم البعض وبين الأطفال وبرامج الحاسب، وكذلك تتيح لكل الأطفال استخدام الحاسب تحت إشراف المعلمة، ولكن من عيوب هذه الطريقة أنها تستغرق وقتاً وجهداً من المعلمة، حيث تجلس مع كل مجموعة لتساعدهم في التدريب والمران، ثم تقوم بتدريب مجموعة أخرى.

٣- استخدام الحاسب مع الفصل كله، حيث يوصل الحاسب بشاشة عرض كبيرة لعرض البرنامج للفصل كله وتتحكم المعلمة في جهاز الحاسب وفي هذه الحالة يصبح وسيلة عرض فقط.

ومن عيوب هذه الطريقة عدم استفادة الطلاب من جهاز الحاسوب بطريقة مباشرة حيث لا يتدربون على تشغيل الجهاز أو استخدام البرامج التعليمية المختلفة.

٤- استخدام الحاسب كمصدر للمعلومات في أركان الفصل، حيث يرجع إليه الأطفال في أي وقت للحصول على معلومة، ويكون استخدام الحاسب فردي عند الحاجة إليه فقط.

وفي هذه الطريقة لا يمارس الأطفال التدريب والمران على الحاسب وبرامجه بشكل إيجابي ولكن يكون استخدامه جزءاً من الأنشطة التي يتطلبها الدرس.

وترى قربان (٢٠٠٧م، ص ٩٢) أن تعلم الطفل لكيفية استخدام الجهاز وتشغيله

ليس بالأهمية بمكان وليست هدف في حد ذاته، وإنما المهم كيفية تحسين مهارات الطفل

المختلفة بالاستعانة بالبرمجيات التربوية، أو إذا أمكن للحاسب مساعدة الأطفال في بلوغ هذه الأهداف فقد قام بدوره بأفضل صورة مطلوبة من هذه التكنولوجيا.

ثانياً: الحاسب الآلي ودوره في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية متميزة لتهيئة الأطفال للتعلم، فهي الفترة التكوينية التي يتم خلالها وضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل وتكامل جوانب نموه الأساسية من جسمية، وعقلية، ولغوية، واجتماعية، وانفعالية، وتتميز بكونها زاخرة بقدرات الطفل التي قد تتخذ مساراً إيجابياً أو سلبياً، فإذا ما قدمت لها الرعاية والمساندة تطورت وازدهرت، أما إذا أهملت أو عُوقت فإنها تَضَعُفُ أو تُطْمَسُ (صومان، ٢٠١٤م، ص ٧٩١).

ويعد الجانب اللغوي من أهم جوانب النمو التي تهتم رياض الأطفال بتبنيها، إذ من خلالها يستطيع الطفل التواصل مع مجتمعه، وممارسة التفكير والإتصال بالمعرفة بأشكالها المختلفة، كما يعد أساساً لنمو المهارات الأخرى، إذ يتوقف نجاح الطفل في إتقان كثير منها على مدى تمكنه من الإيحاء اللغوي، كما أن له أثراً في بقية مظاهر النمو في الجوانب الأخرى، ونظراً لهذه الأهمية فإن الأنشطة التي يمارس فيها أطفال الروضة اللغة تستغرق كل الوقت المخصص لبقائهم فيها، فبالإضافة إلى الأنشطة اللغوية المخصصة للنمو اللغوي، يمكن دمج مهارات اللغة في كل الأنشطة الأخرى بشكل طبيعي غير مفتعل (العبد الكريم وآخرون، ٢٠١٥م، ص ٧-٨).

يتفق الجميع على اعتبار مرحلة الطفولة المبكرة أهم مراحل النمو اللغوي للطفل، فاللغة هي الوسيلة التي تساعد الأطفال على التعبير عن حاجاتهم وأفكارهم وآرائهم، وتعد هذه المرحلة أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً حتى عرفت هذه المرحلة بـ "العصر الذهبي للغة" فلنمو اللغوي قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي، وتزايد النمو اللغوي للطفل بتقدمه في العمل مع ملاحظة اختلاف البيئات والمراحل والظروف المحيطة، ومن أهم مطالب تكيف طفل الروضة مع بيئته هو اكتساب مهارات التعبير عن حاجاته الخاصة من مشاعر وعوامل وأحاسيس، ويساعد ذلك على بناء كفاءته اللغوية في هذه المرحلة وفي المراحل اللاحقة من التعليم.



وعلى الرغم من الأهمية البالغة لمرحلة رياض الأطفال في البرنامج التربوي التعليمي، وما تحتويه، من وسائل تعليمية متنوعة من صور ومجسمات وألعاب، إلا أن إدخال الحاسوب وتقنياته من صوت وحركة ما زال محدوداً.

وينخذ التعليم ويصاحبه الحاسوب مركزاً مهماً في رياض الأطفال، كونه يوفر التفاعل بين الطفل ومصادر تعلمه، فبرمجيات الوسائط المتعددة والاتصال بشبكات المعلومات أصبحت ثنائية الاتجاه معرفياً وتعاونياً، وما يتميز به الحاسوب من الصور المتحركة والأصوات والكلمات المكتوبة التي يستجيب الأطفال لها تلقائياً، تجعلهم ينتقلون من مرحلة التفكير البصري، إلى التفكير اللفظي بسهولة، كما يقدم الحاسوب المعلومات بما يتناسب وسرعة كل فرد مع بيان سبب الخطأ وتوجيه المتعلم لبرنامج فرعي لتوضيح المفهوم الغامض، ويوسع فهم الأطفال من خلال الرسم والأشكال ثلاثية الأبعاد (قنديل وبدوي، ٢٠٠٧م).

وأشار فهمي (٢٠٠٧م) إلى أن الحاسوب يعد من أكثر الوسائل التعليمية تأثيراً في إكساب أطفال الروضة مهارات اللغة العربية ومفاهيمها، علماً بأن طفل الروضة يعتمد في تعلمه على حواسه، كما أن نظريات التعلم أكدت أن مرور الطفل بالخبرات المباشرة المتصلة ببيئته يحقق أفضل تعليم له، كما يؤكد أن للحاسوب وبرمجياته التعليمية أهمية بالغة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال.

#### النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة:

يمر التعبير اللغوي كما أشار إليه أمين (٢٠١٣م، ص ٢٥-٢٦) بمرحلتين

كما يلي:

١- مرحلة الجمل القصيرة: في العام الثالث وتكون الجمل مفيدة وبسيطة تتكون من ٣-٤ كلمات وتكون سليمة من الناحية الوظيفية، أي أنها تؤدي المعنى رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي.

٢- مرحلة الجمل الكاملة: في العام الرابع وتتكون الجمل من ٤-٦ كلمات وتتميز بأنها جمل مفيدة تامة الأجزاء وأكثر تعقيداً ودقة في التعبير.

ولكي يتحدث الطفل بطلاقة يجب أن يكون لديه قدر كافي من القدرة اللغوية التي تمكنه من صياغة أفكاره، وأن يكون لديه شعور بالأمن يجعله يعبر عن كل ما يدور في

ذهنه، وبعض الأطفال يبدأون الكلام دون تحفظ والبعض الآخر يكافح من أجل الكلمات وبعد مجهود شاق ينفوه بعبارة أو بعبارتين، وقد ذكرت "ماريون مونرو" المستويات التي يتبعها الأطفال في تعبيرهم وهي كالآتي:

المستوى الأول	الكلمات المنفصلة ويربطها الطفل بواو العطف مع الالتجاء للإشارات لتوضيح المعنى
المستوى الثاني	جمل مبسطة بما فيها فعل وفاعل ويمكن الربط بينها بواو العطف
المستوى الثالث	جمل مبسطة بها فعل وفاعل ومفعول به وتربط هذه الجمل بواو العطف
المستوى الرابع	جمل معطوفة بها حرف عطف غير الواو وتكون هذه الجمل فقرة
المستوى الخامس	جمل تحتوي أكثر من فقرة تابعة لفقرة أصلية

#### خصائص لغة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة:

تتميز لغة الطفل في هذه المرحلة بعدة صفات أشارت إليها طلبة (٢٠٠٩م، ص ٥٧-٥٨) فيما يلي:

١- يغلب على لغة الطفل في هذه المرحلة استخدام الأسماء حيث تشكل الأسماء ثلاثة أرباع أحاديث الأطفال ويبلغ متوسط نسبة الأسماء ٤.٦%، وتأتي الأفعال في المرتبة الثانية وتمثل نسبة ٢١.٩% من أحاديث أطفال ما قبل المدرسة، أما الحروف بكافة أنواعها فقد جاءت في الترتيب الثالث وتشكل نسبة ٣.٥% من المتوسط.

٢- تتصف لغة أطفال ما قبل المدرسة بقلّة عدد الكلمات التي تعبر عن معانٍ ومفاهيم معينة، كما أن التركيب العقلي لهؤلاء الأطفال يفتقر للعمليات العقلية اللازمة للتعامل مع الأشياء المجردة وغير الموجودة بالفعل في الواقع الذي يحيط بالطفل.

٣- يغلب على لغة طفل ما قبل المدرسة أنها تتركز حول الذات وتبلغ نسبة وجود النزعة المركزية في أحاديث الأطفال في سن ٣-٦ سنوات (٦٥%) تقريباً، وتخفض نسبة الحديث المركزي عن الذات وتزداد نسبة الحديث المتكيف مع المجتمع بزيادة عمر الطفل إلى ٤٧% عند الأطفال من سن ٥-٦ سنوات وتتفق هذه الخاصية مع دراسات بياجيه

Piaget التي تدل على أن ٥٤ - ٦٠% من كلام الأطفال في سن ٣-٥ سنوات يكون متمركزاً حول الذات، ويقل تمرکز الكلام بعد ذلك ويكون متمركزاً حول الجماعة.

### القراءة:

يعرف أمين (١٤٣٤هـ، ص ١٠١) القراءة بأنها: "عملية عقلية عالية التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والسيولوجي للإنسان إضافة إلى حاسة النظر وأداة النطق والحالة النفسية، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها، وتقوم على أبعاد متعددة منها التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، مع الفهم الدقيق لها والربط بين حيثيات المادة المقروءة".

ويعرفها عليوات (٢٠٠٧م، ص ٩١) بأنها: "واحدة من المهارات اللغوية الأربع: القراءة والكتابة والحديث والاستماع، ولها جانبان هما الآلي: وهو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها، والجانب الإدراكي الذهني، وهو يؤدي إلى فهم المادة المقروءة". وكذلك يعرفها أبو معلي وسلامة (٢٠٠٥م، ص ٤٠) بأنها "مهارة من المهارات اللغوية وعملية تربط بين الرموز المكتوبة ومعانيها".

وعرفت الباحثة القراءة في هذه الدراسة بأنها: قدرة الطفل على التعرف على

شكل الحرف ونقطه في الموقف التعليمي المحسوس.

### مرحلة الاستعداد للقراءة:

في هذه المرحلة يحاول الآباء والمعلمون تعليم الطفل في العام الثالث والرابع من عمره القراءة بمجرد أن يُظهر اهتماماً بمعرفة الحروف والكلمات، وهذه المحاولات لا تنجح عادة إلا إذا نضج الطفل ونمت لديه مهارات الاستعداد للقراءة، قبل القيام بعملية القراءة نفسها، حيث لا بد أن تنشأ لديه القدرة على تذوق الكلمة المسموعة على اعتبار أن الكلمة هي وحدة اللغة المنطوقة، أو بالعكس وفقاً لطبيعة اللغة وفوق ذلك لا بد أن يبلغ الطفل درجة كافية من الاستعداد الانفعالي. فهناك عوامل رئيسية تؤثر في استعداد الطفل للقراءة لا بد أن تؤخذ في الحسبان، مثل الاستعداد والخبرات والقدرات (سليمان، ٢٠١١م). وتتداخل هذه العوامل في تأثيرها في عملية القراءة لدى الطفل، مما يحتم أن تكون أساليب التعلم وأنشطته مناسبة لقدرات الأطفال أو لدرجة استعدادهم.

وترى العبد الكريم وآخرون (٢٠١٥م، ص ٥٠) أن من أفضل الطرق والأساليب التي يمكن أن تطبق في رياض الأطفال لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى الطفل وتنمية فهمه واستيعابه للنصوص المكتوبة: الألعاب اللغوية المختلفة، أو استخدام أسلوب القراءة المشتركة وتصميم بيئة صافية جيدة غنية بالأنشطة والألعاب وإثراؤها بالوسائل والأحداث التي تجذب الطفل للتفاعل معها، وإحاطته باستمرار باللافتات وبطاقات توضيحية مكتوبة في كل ركن وفي كل نشاط يمارسه، كالبطاقات التي تتضمن أسماء الأطفال وأسماء الأركان في الفصل، واللافتات التي تحتوي أهم التعليمات والتوجيهات المختصرة والمدعمة بالصور التوضيحية، وبتكرار قراءة الطفل ما هو مكتوب حوله، إما بنفسه أو بمساعدة المعلمة أو الاقتران يبدأ بتمييز الحروف المكونة لهذه البطاقات واللافتات وطريقة قراءتها وكتابتها.

#### التهيئة للقراءة:

- أشار أحمدية (٢٠١٣م، ص ص ١٨٧-١٩٢) إلى أن التهيئة لتطوير مهارات القراءة يكون من خلال تنمية المهارات الآتية:
- مهارات التمييز السمعي ومن أهم مهاراتها الفرعية الآتي:
  - تمييز الأصوات المختلفة.
  - تمييز أطوال الأصوات في المجموعة والمقارنة بينها.
  - تمييز حالة الصوت (مرتفع - منخفض - سريع - بطيء - صاخب - هادئ - بعيد - قريب - منقطع - متواصل).
  - تتبع إرشادات شفوية من خطوات عديدة مثل:
  - إرشادات تتكون من خطوة واحدة مثل (افتح النافذة).
  - إرشادات تتكون من خطوتين مثل: (افتح جهاز الحاسوب - وضع القرص المضغوط في مكانه الصحيح).
  - إرشادات تتكون من ثلاث خطوات مثل (اذهب إلى المغسلة، واغسل فرشاة الدهان وأعدّها إلى مكانها).

- تمييز الكلمة التي تبدأ بالصوت نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة.
- تحديد الكلمة التي تتشابه في النطق مع الكلمة الأولى المنطوقة.
- تمييز الكلمات الموزونة (التي تنتهي بنفس القافية).
- ب- مهارات التمييز البصري ومن أهم مهاراتها الفرعية الآتي:
  - التمييز بين الحروف المتشابهة في شكلها.
  - ربط الصورة بالكلمة التي تحتوي على الحرف الأول.
  - تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى.
  - تحديد الحرف المتشابه مع الحرف الأخير للكلمة.
- ج- مهارات تانر - اليد والعين، وفيما يأتي بعض الأنشطة التي تسهم في تطوير هذه المهارات:
  - اقتناء خط فقط.
  - أنشطة تتبع المتاهات لزيادة التآزر اليدوي البصري.
- د- مهارات اللغة الشفوية من خلال الأنشطة التالية:
  - النطق الصحيح للأصوات: من خلال التسجيل، وتدريب الطفل على الاستماع لها ومحاولة تقليدها.
  - تمييز علاقة أصوات الحروف بحركة الشفاه واللسان والحلق من خلال تدريب المعلمة للطفل على تمييز الأصوات وترديدها مع ضم الشفاه وفتحها.
  - وصف ما يقوم الطفل برسمه من خلال جلب المعلمة للطفل أمام المرآة ويرى نفسه جيداً ثم يذهب إلى ركن التعبير الفني ويرسم نفسه باستخدام أدوات الرسم، ثم يقف أمام زملائه بعد ذلك ويصف نفسه كما رسهما.
- هـ/مصطلحات المواد المطبوعة وقواعدها من خلال الأنشطة التالية:
  - تطوير هذه المهارات من خلال:
  - نشاط لغة الخبرة.

- قراءة كتب القصص.
- قراءة المواد المطبوعة الموجودة في البيئة المحيطة بالطفل.
- إنتاج مواد مطبوعة مثل (أسماء الشوارع - أسماء المطاعم..).
- مهارات القراءة لدى طفل الروضة:**
- في مرحلة الروضة يتوقع من الطفل أن:
- يلفظ جميع الأحرف وشكلها في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- يركب من مجموعة الحروف (و - ر - د: ورد).
- تقسيم كلمة ما إلى الحروف الرئيسية التي تتكون منها (توت: ت - و - ت).
- تمييز الكلمات التي تنتهي بحرف ما (كأس - نحل - جمل - زهرة).
- يميز الكلمات التي تبدأ بحرف ما (كأس - مصباح - فأس)
- تمييز بعض الكلمات الأكثر تكراراً واستخداماً مثل: اسمه - بابا - ماما - روضة - كتاب - قصة - بطة - دب - تفاح - موز.. الخ).
- تمييز صوت الحرف بالمحددات أو أحرف العلة - وهي: (الألف والواو والياء).
- يقرأ كلمات تتكون من مقطعين (با - با - دا - ري).
- يقرأ كلمات بسيطة تتكون من مقاطع سبق تعلمها.
- يقرأ جملاً من كلمات سبق تعلمها مثلاً (في المدينة سيارات) (ممنوع التدخين - إلى المرآب) (أحميدة، ١٤٣٤هـ، ص ١٩٥)

الكتابة:

يعرف مردان (٢٠٠٥م، ص ١٣٥) الكتابة بأنها: "مهارة فنية دقيقة تشمل على جملة من المؤثرات الحسية والحركية والبصرية والعصبية والعقلية، وأصول فنية من استعمال أدوات الكتابة والتعلم، والمسكة الصحيحة، والمرونة التامة في الذراع والأنامل في نظام يؤدي إلى رسم أشكال الحروف والكلمات" وعرفها عيادات وطاهات (٢٠٠٩م،

ص ١٥٤ ) بأنها: "إحدى المهارات اللغوية التي يعبر عنها الفرد من مخزونه الفكري باستخدام أدوات الكتابة التي تتطلب مهارات حسية وحركية لرسم الحروف والكلمات". ويرى أبو لبن (٢٠١١م) أن مفهوم الكتابة يتخطى النطاق الضيق الذي لا يتعدى حدود رسم الحروف، وإجادة الخط، فهي "عملية تبدأ برسم الحروف وكتابة الكلمات بالطريقة التي تيسر على القارئ ترجمتها إلى مدلولاتها أو تكوين الجمل والعبارات بطريقة تمكن الكاتب من التعبير عن نفسه بطريقة صحيحة، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الكتابة تتكون من ركنين هما:

الأول: ركن آلي يتمثل في رسم الحروف وسلامة هجاء الكلمات، وهذا ما يمكن أن يطلق عليه جانب المهارة الحركية في الكتابة، أو الجانب الشكلي. والثاني: فكري، يعكس التعبير عن الأفكار تعبيراً واضحاً منظماً، والكتابة بهذا المعنى هي: القدرة على التعبير عن مجموعة أفكار، وعرضها وتدوينها بطريقة منظمة، وبلغتها صحيحة، وأسلوب سليم طبقاً لنظام تركيب اللغة، وهذا ما يمثل جانب المضمون أو المهارة العقلية أو الفكرية في الكتابة.

ويتكامل هذان الركنان فلا كتابة دون صحة رسم الحروف وسلامة هجاء الكلمات ولا معنى لصحة رسم الحروف إذا خلت من الفكرة أو المضمون (أمين، ١٤٣٤هـ، ص ٣١١).

#### مرحلة الاستعداد للكتابة:

يشير سليمان (٢٠١١م، ص ١٦٩-١٧١) إلى أنه يوجد أسس لمرحلة الكتابة وهي كالاتي:

#### ١- الأسس التربوية:

- تنمية الميل إلى الكتابة.
- الإحساس بالحاجة للتعلم الكتابي.
- يشعر الطفل بأنه حر في تعلم الكتابة أنى شاء وكيفما شاء.

#### ٢- الأسس النفسية:

للاستقرار النفسي دوره في إتقان الكتابة والاصطحاب العصبي لا يسمح للطفل بالسيطرة على أعصابه التي تمسك بالقلم وبالتالي فإن نتائج الكتابة تأتي مشوشة ومضطربة.

### ٣- الأسس الفيزيولوجية:

تتطلب الكتابة استخدام العين واليد (الأصابع) وبين حركة كل منهما تتاغم وانسجام بحيث توافق العين اليد وترافقها أثناء الكتابة ولا تسبق اليد حركة العين ومدى الإبصار.

### ٤- أسس تمهيدية مختلفة:

يساعد على إنجاز الكتابة أو صعوبتها عوامل تعود إلى مدى ما ينال الطفل من تدريب ومران مسبقين على كتابة الخطوط المختلفة والدوائر والأشكال وإلى مستوى الأسرة، وترتبط عملية الكتابة باكتمال النضج العصبي لأنامل الطفل وعضلاتها الدقيقة من أجل التحكم في مسكة القلم، ويراعى في هذه المرحلة ما يأتي:

- وجود دافع لدى الطفل بأهمية الكتابة.
- يتاح للطفل الحرية في أن يكتب أو لا يكتب.
- لا يطالب الطفل بأن تكون حروف كتابته منمقة.
- على المعلمة أن تعتبر الحروف المكونة لاسم الطفل هي نقطة البداية.
- تدريب الطفل على الرسم والتشكيل يساعد على استثارة شوق الطفل للكتابة.
- لا يقيد الطفل بالكتابة على السطر.
- تدون المعلمة الصعوبات التي تواجه الطفل مع كل حرف.
- تدريب المعلمة الطفل على الشكل الأساسي للحرف أولاً.
- لا تدرب المعلمة الطفل على الحركات الثلاث للحرف الواحد في وقت واحد.
- لا تجبر الطفل الأيسر على استخدام اليد اليمنى.
- لا تجبر المعلمة الطفل على الكتابة بمستوى يفوق عمره واستعداده.



وتؤكد العبد الكريم وآخرون (٢٠١٥م، ص ٥١) على أن الأطفال يتعلمون الكتابة في رياض الأطفال كما يتعلمون المهارات الأخرى، أي ضمن المواقف الطبيعية التي تهيئها المعلمة داخل الروضة مستعينة بالأنشطة والوسائل التي تنفذ تبعاً وبشكل مترابط ومتكامل.

### التهيئة للكتابة:

تتم التهيئة لتطوير مهارات الكتابة من خلال تنمية المهارات التي أشار إليها كلا من أحميدة (٢٠١٣م، ص ص ١٩٢-١٩٤)، وسليمان (٢٠١١م، ص ص ١٧١-١٧٢) فيما يلي:

• تطوير حركات العضلات اليدوية الدقيقة ومن الأنشطة التي يقترح استخدامها منها الآتي:

- فك الأزرار.
- الضغط على كرة نسبية.
- تمزيق الورقة.
- التنسيق ما بين اليد والعين: ومن الأنشطة التي يقترح استخدامها منها الآتي:
  - تمارين المناهات.
  - السير بالعلم في ممر.
  - القص واللصق.
  - التوصيل بين النقاط.
- مسك أدوات الكتابة: ومن الأنشطة التي يقترح استخدامها منها الآتي:
  - كتابة الأسماء.
  - الكتابة الحرة الهادفة.
  - نسخ موجودات البيئة المحيطة بهم.
- أداء حركات الكتابة الأساسية: ومن الأنشطة التي يقترح استخدامها منها الآتي:

- اضافة الخطوط بأنواعها المختلفة (الدائري، المنقوط، المائل، الرأسي، الأفقي، المتعرج. الخ).

• إدراك الحروف: ومن الأنشطة التي يقترح استخدامها الآتي:

- التمييز بين الحروف المتشابهة والمختلفة من خلال عرض مجسمات محسوسة للحروف (مغناطيسية أو خشبية أو نحوها).

- كتابة الحروف وفقاً لبرنامج معالج الكلمات (Win Word) المحوسب، وتكبير حجم الخط على الشاشة.

• التوجه إلى اللغة المطبوعة: ومن الأنشطة التي يقترح استخدامها منها الآتي:

- أنشطة إدراك مفاهيم اللغة المطبوعة مثل: فوق، تحت، أعلى، أسفل، حرف كلمة، نقطة، سطر، .. الخ

- أنشطة إدراك أهمية الفراغ الذي يفصل بين حدود الكلمات وتتطور تلك المهارات، من خلال قراءة كتب القصص، وتتبع المواد المطبوعة في بيئة الطفل.

ومهارة الكتابة عند الأطفال تحتاج إلى تناسق وتآزر بين حركات العضلات الدقيقة في الأصابع والبصر، مما يتطلب من المعلمة تهيئة برامج تدريبية متنوعة لذلك ضمن سياق الأنشطة المنفذة خلال اليوم، يجري التركيز عليها دون اشعار الطفل المتعلم بذلك، وتنظم له البيئة بما يحقق أهداف القراءة والكتابة، مع ضرورة أن تتقبل المعلمة جهود الأطفال في محاولاتهم الكتابة كما هي وتشجعهم على ذلك وتطورها (العبد الكريم وآخرون، ٢٠١٥، ص ٥١).

وفي ضوء ذلك فإن تدريب الطفل على التحكم في استخدام مفاصله في غاية الأهمية في تدريبه على الكتابة وبالتالي تحسينها، ومن ثم اتقانه للكتابة.

**مهارات الكتابة لدى طفل الروضة:**

وقد أشار أحميدة (٢٠١٣م، ص ص ١٩٥-١٩٦) إلى المهارات الخاصة بتعلم

طفل الروضة للكتابة فيما يلي:

- يلفظ جميع الحروف الهجائية لفظاً صحيحاً.
  - يكتب جميع الحروف الهجائية منفردة.
  - يميز كتابياً بين الأشكال المختلفة للحروف الهجائية تبعاً لمواقع وجودها في الكلمة (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة).
  - يكتب اسمه كتابة صحيحة (الاسم الأول والاسم الأخير).
  - يكتب بعض الكلمات الأكثر تكراراً وشيوعاً (بابا، ماما).
  - يميز بين الحروف المتصلة والحروف المنفصلة في أثناء عملية ربط الحروف الهجائية بأحرف العلة الثلاثة (الألف والواو والياء).
  - يشارك الآخرين أعمالهم الكتابية المختلفة سواء أكانت (رسومات، أم خريشات، أم المحاولات الكتابية البازغة).
  - يستخدم بعض الارتباط بين الأصوات والحروف في محاولة كتابة بعض الكلمات (كان يكتب بعض الحروف أو المقاطع، بالطريقة التي تلفظ بها)
  - يكتب لأغراض وظيفية (كتابة قوائم المشتريات، رسائل إلى زملائه ومعلميه، وبطاقات دعوة، وتعليمات، وغيرها).
  - يكتب قصة باستخدام أشكال كتابة مختلفة (الرسوم والخربشة والتهجئة الكتابية المبتكرة).
  - ينسخ أو يقلد المواد المطبوعة في بيئته المحيطة، كأن يكتب إشارة "حافظ على نظافة الصف" أو يقلد كتابة قصة عبارة موجودة في بيئته المطبوعة.
- وترى العبد الكريم وآخرون (٢٠١٥م، ص ٥١-٥٢) أن من الأساليب المهمة في تنمية مهارة الكتابة لدى طفل الروضة، تشجيعه على ممارسة الأنشطة الكتابية، مثل تشجيعه على كتابة اسمه، وتدريبه على التوقيع باسمه، مثل الحضور، وفي مرحلة متقدمة قد يستطيع كتابة كلمات توضيحية على رسوماته.

وقد اختلف اللغويون في الطريقة المثلى ليتعلم الأطفال الكتابة وما زال الجدل قائماً إلى اليوم حول طرق تعليم النشاء مهارات الكتابة، فقد ظهرت الطريقة الجزئية أي طريقة تعلم الحروف المجزورة، ثم ظهرت طريقة الكلمة (يتعلم الكلمات) ثم الطريقة التوليفية (الكلمات أولاً ثم الحروف ثم الكلمات)، ومن التوجيهات الحديثة في ذلك استخدام الطريقة التكاملية التي لا يتم فيها تحديد الكلمات المراد تعلم الطفل طرق قراءتها وكتابتها مسبقاً، وإنما تتحدد من خلال توفير الفرص ضمن الأنشطة التي يمارسها الأطفال في المجالات المختلفة: العلمية والاجتماعية والتعبيرية الفنية وبشكل منظم وشبه يومي.

### الحاسب الآلي وتنمية مهارات القراءة والكتابة لأطفال الروضة:

تعد مرحلة الروضة من أهم مراحل النمو اللغوي لدى الأطفال، إذ تتميز بسرعة النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، ويتبع التعبير في هذه المرحلة الوضوح والدقة والفهم ويتحسن النطق ويختفي الكلام الطفولي مثل: الجملة الناقصة والإبدال ويقلد الطفل بمهارة أصوات الحيوانات والطيور، وتتم هذه المرحلة أيضاً بأن يلتقط الطفل كل جديد من الكلمات ويحاول جاهداً أن يكون كل ما يسمعه، لذا تعتمد لغة الطفل في هذه المرحلة على الكلمة المسموعة لا المكتوبة، مما يتطلب في هذه المرحلة أن تراعي البرامج المحوسبة بعض الحاجات لتحقيق النمو اللغوي للطفل، ومنها:

- تعريف الطفل مسميات الأشياء والكائنات بمؤثرات صوتية مسموعة مميزة.
- الاستماع للقصص المصورة والأغاني والأناشيد المناسبة مع إتاحة الفرصة للطفل لتسجيل صوته للتعليق على ما شاهده واستمع إليه بالبرنامج المحوسب.
- استعراض أصوات الحيوانات والطيور التي تستهويه في هذه المرحلة بصور متحركة لهذه الحيوانات.

- التماور بالتخاطب الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي الذي يتيح للطفل أن يسأل عن شيء فيجيبه الحاسوب (ياسين، خضير والبري، ٢٠١٥م، ص ١٥٧).

ويقدم استخدام الحاسوب الفرصة للأطفال لاكتشاف أهمية التعلم وربطه بالحياة العملية، بالإضافة إلى الدقة في تجسيد مفاهيم اللغة العربية، كما تعد النشاطات وسيلة مهمة

لجعل الأطفال يحبون المادة الدراسية، ويستمتعون في دراستها، ويقوم الحاسوب بدور فعال في زيادة الدافعية لدى الأطفال نحو المادة الدراسية والإقبال على تعلمها ويعمل أيضاً على تسهيل فهم المادة الدراسية لدى الأطفال من خلال عرضها بطريقة شائقة وممتعة تساعد في تحفيز الأطفال وزيادة دافعيتهم نحو المادة التعليمية.

ويوفر ركن الحاسوب للأطفال بيئة تعليمية تفاعلية، من خلال البرمجيات التفاعلية الملائمة لقدرات أطفال الروضة، ويستخدم الحاسوب في تحويل أفكار الأطفال إلى أفعال محسوسة بصرية على الشاشة، أي تحويل الاستعدادات إلى قدرات، وتتمى الميول الكامنة لدى الأطفال، فبالإضافة إلى أن هذا الركن يساعد الطفل على استقصاء الأسئلة وحل المشكلات، واستكشاف الأشياء ومعالجتها على الشاشة والتسلية والترفيه، فإنه يمكن أن يخدم تعلم القراءة والكتابة لدى الطفل، من خلال تعلم كلمات جديدة وإدراك مفاهيم المواد المطبوعة وممارسة المهارات التي اكتسبها، كما يمكن للأطفال من خلال استخدام برامج معالج الكلمات والرسام، التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم على نحو ملائم (أحميدة، ٢٠١٣م، ص١١٨).

**دور المعلمة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال في ركن الحاسب الآلي:**

ويشير إلى ذلك أحميدة (٢٠١٣م، ص ٨١١) فيما يلي:

- إشراك الأطفال في محادثات، من خلال تكليفهم بوصف ما يقومون به والتفكير فيه.
- عرض قصص إلكترونية (الكتب المتفاعلة) على الأطفال وتشجيعهم على الاستماع إليها.
- تكليف الأطفال بإعادة سرد القصص التي تم الاستماع إليها والتفاعل معها من خلال الحاسوب.
- تطوير العضلات اليدوية الدقيقة والتآزر البصري الحركي، من خلال استخدام الفأرة ولوحة المفاتيح، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تطوير استعداده نحو تعلم الكتابة.
- لفت انتباه الأطفال إلى المواد المطبوعة التي تظهر على الشاشة وتشجع الأطفال على قراءتها، وملاحظة اتجاه اللغة من اليمين إلى اليسار، ومن أعلى إلى أسفل.

- لفت انتباه الأطفال إلى الحروف الموجودة على لوحة المفاتيح، وتكليف الأطفال بطباعتها على معالج الكلمات بأحجام وأشكال وألوان مختلفة.
  - دمج الحروف لعمل كلمات باستخدام برمجية معالج الكلمات وطباعتها.
  - تعزيز استيعاب الأطفال للكتب والقصص، من خلال الحوار والمناقشة التي تعقب القصص الإلكترونية التي يسمح إليها الأطفال باستخدام الحاسوب.
  - مد الأطفال بثورة لغوية جديدة مثل (لوحة المفاتيح، وقرص مضغوط فأرة وإدخال وهدف...الخ).
  - لفت انتباه الأطفال إلى أن الرموز تحمل معنى (وهي الأيقونات المصورة التي ينتقل فيها الطفل بين شاشة وأخرى مثل أيقونة البيت (Home Icon) للصفحة الرئيسية وأيقونة السهم إلى الخلف أو إلى الأمام.
  - توظيف القراءة والكتابة عل نحو فاعل، من خلال المواقف الآتية:
    - تكليف الأطفال بطباعة الصور التي تعجبهم من الانترنت أو كتابة أسمائهم على الأوراق بعد الانتهاء من طباعتها.
    - تشجيع الأطفال على كتابة رسالة إلى أشخاص معينين باستخدام الحاسوب (برنامج معالج الكلمات) وإرسالها بالبريد الإلكتروني.
- ويرى عيادات وطاهات (٢٠٠٩م، ص ص ١٥٥-١٥٦) أنه وعلى الرغم من الأهمية التي يتمتع بها الحاسوب بصفة عامة، وفي رياض الأطفال بصفة خاصة كوسيلة تعليمية إلا أن استخدامه في جميع الأنشطة المنهجية في رياض الأطفال قد يتعارض وخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة، لذلك يجب عند تصميم البرامج التعليمية بما تحتويه من أنشطة وصور وحركات، الأخذ بعين الاعتبار خصائص أطفال الروضة من الحركة المستمرة والتي يمكن استغلالها في التعلم من خلال النشاطات المختلفة، وقدرتهم على الحفظ والتي يمكن استغلالها في تحفيظهم الآيات والأناشيد وغيرها من القدرات.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أهمية استخدام الحاسب الآلي في تعليم أطفال ما قبل المدرسة، حيث أن كثيراً من الدراسات مثل دراسة (نذر، ٢٠٠٨م) أثبتت إيجابية إدخال الحاسوب في رياض الأطفال بدولة الكويت، وذلك من خلال تأكيد المعلمات وأولياء الأمور على أهميته.

كما ترى الباحثة بضرورة تضمين برامج الحاسب الآلي اللغوية في هذه المرحلة، لأنها تحفز وتشوق الأطفال للتعلم، وأن استخدام الوسائط المتعددة تثير الدافعية عند الطفل، كما يحتاج طفل الروضة إلى التفاعل الإنساني مع المعلمة التي تعد أنموذج يحاكيه الطفل ويتشرب من خلاله العديد من المهارات الاجتماعية والحياتية، وبما أن الهدف الأسمى لمرحلة رياض الأطفال تنمية شخصية الطفل المتكاملة، فلا بد من إنشاء بيئة الروضة بخبرات عديدة ومتنوعة مع الأخذ بعين الاعتبار - ما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم التي لها أهميتها في هذه المرحلة العمرية.

ثانياً - الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (أمين، ٢٠٠٣م) بعنوان: "أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الحاسوب في رياض الأطفال في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية. وتكونت أدوات الدراسة من مقياس النمو النفسي لطفل الروضة وبرنامج محوسب يحتوي على أنشطة لغوية واختبار الذكاء (رسم الرجل) ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي. أما عينة الدراسة فكانت (٦٠) طفل، (٣٠) مثلوا المجموعة التجريبية و(٣٠) مثلوا المجموعة الضابطة في روضة مدارس اللغات بمحافظة دمياط. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية وارتفاع مستوى المهارات اللغوية عند الأطفال إثر استخدامهم للحاسوب في عملية التعلم.

- دراسة (الشويعر، ٢٠٠٥م) بعنوان: "تصميم برمجية حاسوبية آلية وقياس أثرها على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة".

هدفت الدراسة إلى تصميم برامج تعليمية حاسوبية وقياس أثرها على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وطفلة (٤٠) مثلوا المجموعة التجريبية و(٤٠) مثلوا المجموعة الضابطة وذلك في رياض الأطفال التابعة لجامعة الملك سعود في الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت عن طريق برامج حاسوبية في تنمية مهارات القراءة والكتابة في الاختبار البعدي.

- دراسة (بني دومي، ٢٠٠٩م) بعنوان: " أثر استخدام الوسائط المتعددة في رياض الأطفال في إكسابهم مهارات القراءة والكتابة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الوسائط المتعددة في رياض الأطفال في إكسابهم مهارات القراءة والكتابة. استخدمت الباحثة أداتين: برمجية تعليمية، واختبار تحصيلي لتقدير أداء أطفال الروضة في مهارتي القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأظهرت نتائج التحليل الثنائي المتعدد وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر النتائج فروقاً دالة تعزى إلى الجنس أو التفاعل. ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Gingold, 2000) بعنوان: "فاعلية برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة مقترنة بالطريقة الاعتيادية".

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أثر برمجية تعليمية مبنية على الحاسوب وطريقة التدريس الاعتيادية على تنمية مهارات القراءة للحروف الهجائية، وفهم المفاهيم حول المادة المكتوبة لدى أطفال الروضة. تكونت عينة الدراسة من (٧١) طفلاً للمجموعة التجريبية، و(٦٨) طفلاً للمجموعة الضابطة، من إحدى المناطق التعليمية في ولاية



الميسسبي في الولايات المتحدة الأمريكية، واستمرت الدراسة لمدة خمسة شهور، وطبق اختبار قبلي وبعدي باستخدام استبانة (كلاي) لملاحظة التحصيل القرائي والكتابي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في قدرة أطفال الروضة على إدراك الحروف، حيث كانت لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ووجود فروق دالة إحصائية في فهم أطفال الروضة للمفاهيم حول المادة المكتوبة لصالح البرمجية التعليمية، مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

• دراسة (Jerrell, 2000) بعنوان: "أثر نماذج في التعليم والتذكر والقراءة في رياض الأطفال باستخدام الوسائط التكنولوجية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برامج التعليم المحوسبة على أطفال الرياض باستخدام الوسائل التعليمية والتقنية وتنمية مهارات القراءة والتذكر والاستماع، كما تناولت أساليب الدراسة باستخدام برامج تعليمية خاصة لتقريب الأطفال إلى التعليم التكنولوجي في المستقبل. تكونت الدراسة من (٦٠) طفل للمجموعتين التجريبية والضابطة في رياض الأطفال. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل أطفال المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائط التكنولوجية المحوسبة، ومتوسط تحصيل أطفال المجموعة الضابطة التي لم تستخدم الوسائط التكنولوجية المحوسبة، كذلك أوضحت الدراسة أن الحاسب الآلي يساعد في تحسين عملية التعليم واكتساب الأطفال المهارات اللغوية وتوفير زمن التعلم.

• دراسة (Alman, 2003) بعنوان: "أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسوب في تنمية مفردات التلقي القرائية والممارسة نحو التعلم وزيادة الدافعية نحو التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (٢٢) طفلاً وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة. استخدم الباحث مقياس الدافعية نحو التعلم، واختبار تحصيلي للوقوف على مدى امتلاك أطفال الروضة لمهارات القراءة. أظهرت نتائج الدراسة أن التدريس باستخدام الحاسوب كان

بنفس فاعلية التدريس بالطريقة الاعتيادية في مساعدة الأطفال في إكساب مفردات التنقي القرائية.

• دراسة (Owens, 2006) بعنوان: "أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برمجية لتنمية مهارات القراءة والكتابة مبنية على استخدام الحاسوب مع أطفال مرحلة الروضة. تكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طفلاً من ولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة، استندت الباحثة إلى البيانات التحصيلية للطلبة من خلال درجات الاختبارات القبليّة للفصل الدراسي الأول، ودرجات الاختبارات للفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥م) وتم استخدام البرمجية التعليمية بعد اختبارات الفصل الأول، واستمرت الدراسة مدة عام. أظهرت نتائجها أن استخدام البرمجية التعليمية له أثر دال احصائياً في تطوير المهارات القرائية لدى الأطفال، كما أشار المعلمون إلى أن استخدام مثل هذه البرمجية يعد أداة فاعلة من أجل تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.

• دراسة (Larson, 2007) بعنوان: "أثر استخدام البرمجيات والحاسوب في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة واتجاهات المدرء والمعلمين نحوها".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام البرمجيات والحاسوب في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة الروضة وتصورات المدرء والمعلمين نحو ذلك. استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً تم إعداده للوقوف على مستوى أطفال الروضة في مهارات القراءة والكتابة، كما استخدم مقياساً للاتجاهات من إعداد الباحث نحو البرمجيات المحوسبة. تكونت عينة الدراسة من (٤٤٩) طفلاً للمجموعة التجريبية، و(٣٨٥) طفلاً للمجموعة الضابطة، بالإضافة إلى (٩) مدرء ومعلمين من إحدى المناطق التعليمية في ولاية تكساس. أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات المعلمين والمدرء حول تحسن المهارات القرائية والكتابية لدى أطفال الروضة كانت إيجابية، وأشارت النتائج إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في علامة تقييم مهارات القراءة والكتابة على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

• دراسة ( Macaruso & Walker, 2008 ) بعنوان: " فاعلية استخدام البرمجيات المحوسبة المبنية على الصوت وشكل الحرف في إكساب أطفال الروضة مهارات القراءة والكتابة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التدريس باستخدام البرمجية الحاسوبية، كمنهج فاعل لمنهاج القراءة، ومبني على الصوتيات من خلال إيجاد التوافق بين صوت الحرف وشكله، من أجل زيادة المهارات القرائية والكتابية لدى طفل الروضة. استخدم الباحثان مقياساً أعد لأغراض الدراسة للوقوف على مستوى مهارات أطفال الروضة من القراءة والكتابة، وتم تطبيقه كاختبار قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من ( ١١٠ ) طفل، قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث درست المجموعة التجريبية عن طريق الحاسوب باستخدام البرمجيات الحاسوبية، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في المهارات القرائية والكتابية لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الوعي الصوتي والربط بين شكل الحرف وصوته، وخاصة لدى الأطفال ذوي التحصيل المنخفض.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثة قلة الدراسات العربية الحديثة التي تتناول دور برامج ركن الحاسب الآلي في مرحلة رياض الأطفال، على الرغم من تأكيد النظريات التربوية أهمية مرحلة ما قبل المدرسة، إذ أن الأدبيات النظرية تشير إلى أهمية السنوات الست الأولى في حياة الإنسان، إلا أن الجانب التطبيقي الذي يثبت صحة هذه النظريات لا يزال بحاجة إلى القيام بالدراسات العلمية.

ولقد أكدت نتائج الدراسات السابقة وهي بذلك تتشابه مع الدراسة الحالية أهمية برامج الحاسب الآلي في العملية التعليمية داخل مؤسسات رياض الأطفال التربوية، وأن

لها دور إيجابي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة، ومن هذه الدراسات دراسة (Gingold, 2000) ودراسة (Macaruso & Walker, 2008)، وبينت دراسة أمين (٢٠٠٣م) ودراسة الشويعر (٢٠٠٥م) وجود أثر لاستخدام الحاسب الآلي وبرامجه في تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة. وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (Jerrell, 2000) في وجود أثر لاستخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارة القراءة لطفل الروضة. كما كشفت الدراسات السابقة وهي بذلك تتشابه مع الدراسة الحالية على وجود أثر لاستخدام برامج الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة، ومن هذه الدراسات دراسة بني دومي (٢٠٠٠م) دراسة (Larson, 2007) ودراسة (Owens, 2006)، وتعد الدراسة الحالية استكمالاً لتلك الدراسات وزيادة عليها، لمحاولتها الكشف عن دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب الطفل مهارات القراءة والكتابة.

وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في اختيار منهجية الدراسة، وعينته، وأدواته، والوسائل الإحصائية المناسبة. كما امتازت الدراسة الحالية بأنها تتناول أكثر من مهارة من المهارات اللغوية، هما مهارتا القراءة والكتابة.

### الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها

تتناول الباحثة في هذا الفصل من الدراسة وصف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، والإجراءات التي استخدمت في تقنين أدوات الدراسة (التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها) وأهم الخطوات التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ دراستها الميدانية، والأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في تحليل بيانات الدراسة.

#### منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة أهداف هذه الدراسة وتساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وهو كما ذكر (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧م، ص٢٤٧)، بأنه عبارة عن "أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو حدث ما، أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه". وهذا يتفق مع ما ذكره (العساف، ١٤٣٣هـ) من أن البحث المسحي يطبق لتحقيق واحد أو أكثر من الأغراض ومنها: معرفة بعض الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة، مما يمكن من تشخيص ذلك الواقع، وإصدار أحكام تقييمية عليه. واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي في جمع بيانات الدراسة من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة، وجمع البيانات الميدانية وتحويلها من بيانات كيفية إلى بيانات كمية ليسهل التعامل معها في الوصف والتحليل.

#### مجتمع الدراسة:

يرى (العساف، ١٤٣٣هـ، ص٩٣)، "أن المجتمع هو كل من يمكن أن تعميم عليه نتائج البحث".

وفي ضوء ذلك تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، ويبلغ عددهن (٤٦٣٨) معلمة، موزعين على النحو التالي (١٤٠٧) معلمة في رياض الأطفال الحكومية، و(٣٢٣١) معلمة في رياض الأطفال الأهلية ([www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)). وتم تقسيمها على المناطق الجغرافية (وسط- شمال- جنوب- شرق- غرب).

## عينة الدراسة:

لقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغت (٤٠٠) معلمة وذلك بنسبة (١٠%) تقريباً، من مجتمع مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، وبعد استرجاع الاستبانات، بلغ عدد المسترد منها والصالح للإدخال والتحليل (٢١٠) استبانة، بينما بلغت عدد الاستبانات المفقودة وغير الصالحة للإدخال والتحليل (١٩٠) استبانة.

## خصائص مفردات عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية لمفردات عينة الدراسة متمثلة في: (نوع الروضة، مكان الروضة)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص مفردات عينة الدراسة على النحو التالي:

## جدول (١)

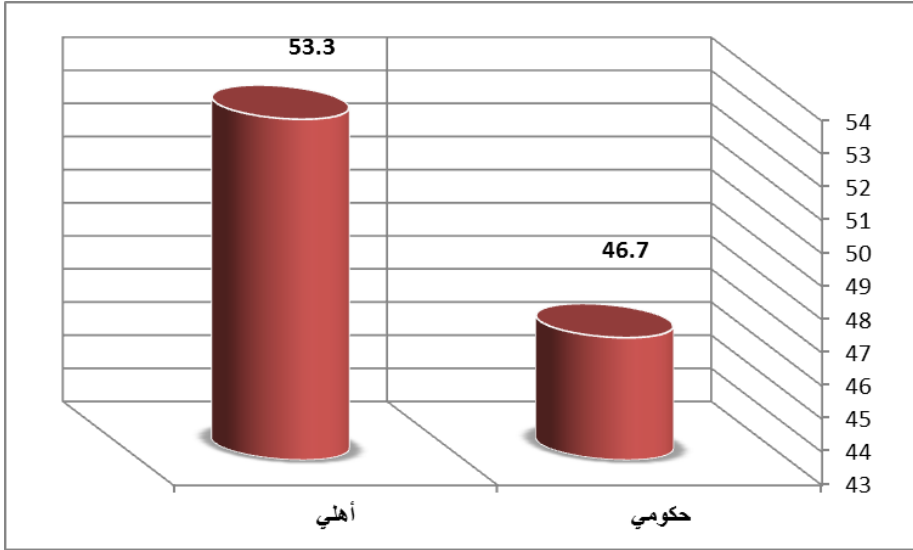
## توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الروضة

النسبة	التكرارات	نوع الروضة
٤٦.٧	٩٨	حكومي
٥٣.٣	١١٢	أهلي
%١٠٠	٢١٠	المجموع

من خلال المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول أعلاه، يتبين أن (٥٣.٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعملن في (روضة أهلية)، في مقابل أن (٤٦.٧%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعملن في (روضة حكومية)، والشكل التالي يوضح ذلك:

## شكل رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الروضة



## جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان الروضة

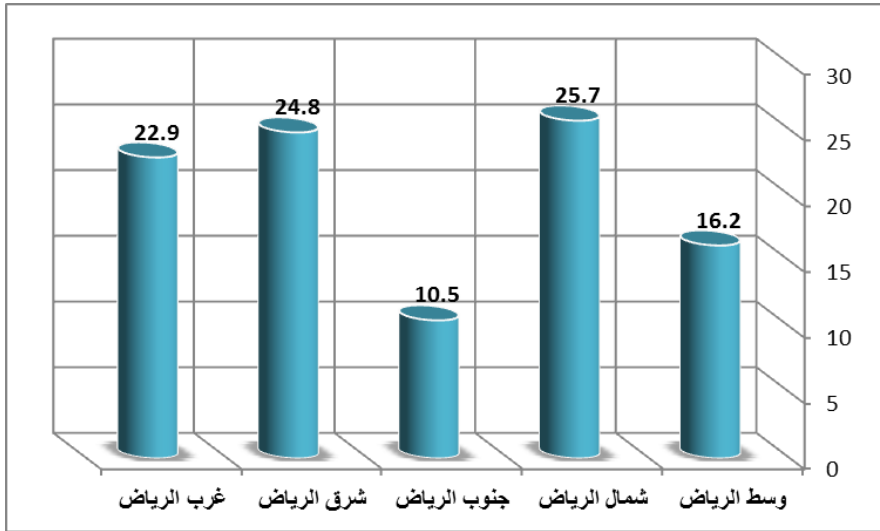
النسبة	التكرارات	مكان الروضة
١٦.٢	٣٤	وسط الرياض
٢٥.٧	٥٤	شمال الرياض
١٠.٥	٢٢	جنوب الرياض
٢٤,٨	٥٢	شرق الرياض
٢٢.٩	٤٨	غرب الرياض
%١٠٠	٢١٠	المجموع

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان الروضة أن (٢٥.٧%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مكان الروضة التي يعملن فيها (شمال الرياض)، في حين وجد أن (٢٤.٨%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مكان الروضة التي يعملن فيها (شرق الرياض)، كما وجد أن (٢٢.٩%) من

إجمالي مفردات عينة الدراسة مكان الروضة التي يعملن فيها (غرب الرياض)، بينما وجد أن (١٦.٢%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مكان الروضة التي يعملن فيها (وسط الرياض)، وأخيراً وجد أن (١٠.٥%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مكان الروضة التي يعملن فيها (جنوب الرياض)، والشكل التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان الروضة.

### شكل رقم (٢)

#### يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان الروضة



#### أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة في هذه الدراسة، لكون الاستبانة تُستخدم لجمع حقائق ومعلومات عن موضوع معين (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٠م، ص ٢٦٤). وتمشياً مع ظروف هذه الدراسة وعلى المنهج المتبع فيها، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، والوقت المسموح لها والإمكانيات المادية المتاحة، تم التوصل إلى إن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة".

أ- بناء أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية:



اتبعت الباحثة في بناء الاستبانة المعدة لتحقيق الغرض من الدراسة الخطوات التالية:

- القراءات النظرية في المراجع العلمية فيما يرتبط بموضوع متغيرات الدراسة، وبكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة، ومن أهمها الدراسات التي تم عرضها في الفصل الثاني.
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
- المشرف العلمي الذي عرضت عليها الاستبانة في صورتها المبدئية ومقابلة بعض المختصين في مجال الدراسة والاستفادة من آراءهم حول المقياس المستخدم في الدراسة وطريقة صياغة عباراته بما يتناسب مع أهداف الدراسة.
- بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة في صورتها الأولية قامت الباحثة بعرضها على المشرفة على البحث، وذلك للاسترشاد برأيه حول مدى وضوح العبارات وملائمتها لم وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المشرفة العلمية، قامت الباحثة بإجراء التعديلات، حيث قامت بتعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

#### ب- اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين هما:

أ- الجزء الأول البيانات الأولية: يتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص عينة الدراسة والوقوف على مدى تأثيرها على نتائج الدراسة، ومنها يتم تحديد متغيرات الدراسة وهي كما يلي (نوع الروضة، مكان الروضة).

#### ب- الجزء الثاني من الاستبانة: أسئلة مغلقة:

تكون الجزء الثاني من الاستبانة من محورين رئيسيين وهما:

♦ **المحور الأول:** دور برامج ركن الحاسب، ويشتمل هذا المحور على (٥) عبارات، كما يتضمن هذا المحور على بعد وهو:

إلى أي مدى تساعد برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال، ويشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات.

♦ **المحور الثاني:** دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة، ويشتمل هذا المحور على (٥) عبارات، كما يتضمن هذا المحور على بعد وهو:

إلى أي مدى تساعد برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال، ويشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات.

تبنت الباحثة في إعداد المحاور الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدمت الباحثة طريقة ليكرت ذات التدرج الثلاثي (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق)، وذلك لعبارات المحاور الرئيسية، أما بالنسبة لأبعاد المحاور، فقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي التالي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة) بحيث تم منح الإجابة على (أوافق، بدرجة كبيرة) ثلاث درجات، والإجابة على (أوافق إلى حد ما، بدرجة متوسطة) درجتان، بينما تم منح الإجابة على (لا أوافق، بدرجة ضعيفة) درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عليها بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة.

**صدق أداة الدراسة (validity):**

صدق الاستبانة يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً. (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٠م، ص ٢٠٩)، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

**أ- الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):**

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع آراءه حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرى من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاته ومقترحاته قامت الباحثة بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل إلى الاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانياً على المبحوثات.

**ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه والجداول التالية توضح ذلك:

## جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة) بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.727**	٤	0.758**	١
0.609**	٥	0.788**	٢
		0.788**	٣
إلى أي مدى تساعد برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال			
0.699**	٦	0.803**	١
0.787**	٧	0.740**	٢
0.829**	٨	0.780**	٣
0.783**	٩	0.798**	٤
0.779**	١٠	0.664**	٥

\*\* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول (دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

## جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة) بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.833**	٤	0.863**	١
0.796**	٥	0.864**	٢
		0.911**	٣
إلى أي مدى تساعد برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال			
0.741**	٦	0.687**	١
0.734**	٧	0.755**	٢
0.681**	٨	0.794**	٣
0.797**	٩	0.831**	٤
0.771**	١٠	0.813**	٥

\*\* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول (دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

## ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى ناس مختلفين" (القحطاني وآخرون، ١٤٢٥هـ، ص ٢٣٦). وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانة، من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والجدول رقم (٥) يوضح معامل الثبات لمحاور الدراسة والاستبانة ككل:

## جدول رقم (٥)

## يوضح "قيم معامل ألفا كرو نباخ" لأداة الدراسة".

محاور الدارسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	الثبات بطريقة الفا كرونباخ
المحور الأول	دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة	٥	٠.٧٧٢
	إلى أي مدى تساعد برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال	١٠	٠.٩٢١
المحور الثاني	دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة	٥	٠.٩٠٦
	إلى أي مدى تساعد برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال	١٠	٠.٩١٨
	الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة).	٣٠	٠.٩٦٠

من خلال المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن معاملات الثبات ألفا كرو نباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠.٧٢٢ و ٠.٩٢١)، بينما بلغ معامل الثبات العام لأداة الدراسة (٠.٩٦٠)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

## الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب

المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2=0.66). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

▪ من 1 إلى 1.66 يمثل (لا أوافق، بدرجة ضعيفة) نحو كل عبارة باختلاف المحور أو البعد المراد قياسه.

▪ من 1.67 إلى 2.33 يمثل (أوافق إلى حد ما، بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور أو البعد المراد قياسه.

▪ من 2.34 إلى 3 يمثل (أوافق، بدرجة كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور أو البعد المراد قياسه.

**\*\*ولمعالجة بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:**

١. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (**wighted mean**): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب أبعاد الاستبيان مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي (**mean**): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٤ . الانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥ . معامل الارتباط بيرسون "person Correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.

٦ . معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach'aAlpha): لاختبار ثبات أداة الدراسة.



### الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

سوف تقوم الباحثة في هذا الفصل بتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة وذلك تحقيقاً لأهداف هذه الدراسة والتي تمثلت في التعرف على (دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة، دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة).

ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة ؟

٢. ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة ؟

وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها

٤-١ تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي:

ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة؟

للتعرف على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول رقم (٦)

استجابات مفردات عينة الدراسة على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرارات والنسب	الفقرات	رقم العبارة
			لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق			
٤	.603	2.54	١٢	٧٢	١٢٦	ك	استخدام ركن الحاسب الآلي يساعد في تطبيق محتوى المنهج التعليمي (القراءة) بشكل فعال.	١
			٥.٧	٣٤.٣	٦٠	%		
٣	.570	2.65	١٠	٥٤	١٤٦	ك	استخدام ركن الحاسب الآلي يثير دافعية الأطفال نحو تعلم القراءة.	٢
			٤.٨	٢٥.٧	٦٩.٥	%		
٢	.520	2.70	٦	٥٢	١٥٢	ك	يستمتع الأطفال باستخدام الحاسوب التعليمي في تعلم القراءة.	٣
			٢.٩	٢٤.٨	٧٢.٤	%		
١	.437	2.78	٢	٤٢	١٦٦	ك	تنوع برامج الحاسوب يلبي رغبات وميول الأطفال وينمي المهارات اللغوية الأساسية بما فيها القراءة من خلال (القصص، الرسوم،	٤
			١	٢٠	٧٩	%		
٥	.658	2.40	٢٠	٨٦	١٠٤	ك	برامج الحاسوب تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في تنمية مهارات القراءة.	٥
			٩.٥	٤١	٤٩.٥	%		
-	.406	2.61	المتوسط الحسابي العام للمحور					
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرارات والنسب	إلى أي مدى تساعد برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال	٦
			بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			

الترتيب	الإحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرارات والنسب	الفقرات	رقم العبارة
			لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق			
٣	.572	2.49	٨	٩٢	١١٠	ك	يلفظ جميع الحروف الهجائية والكلمات لفظاً صحيحاً.	١-٦
			٣.٨	٤٣.٨	٥٢.٤	%		
٥	.625	2.38	١٦	٩٨	٩٦	ك	يُميز موقع الحرف وشكله في أول الكلمة ووسطها وآخرها.	٢-٦
			٧.٦	٤٦.٧	٤٥.٧	%		
٩	.657	2.24	٢٦	١٠٨	٧٦	ك	يركب كلمة من مجموعة من الحروف.	٣-٦
			١٢.	٥١.٤	٣٦.٢	%		
٦	.618	2.30	١٨	١١٢	٨٠	ك	يقسم كلمة ما إلى الحروف الرئيسية التي تتكون منها.	٤-٦
			٨.٦	٥٣.٣	٣٨.١	%		
٢	.603	2.55	١٢	٧٠	١٢٨	ك	يُميز الكلمات التي تبدأ بحرف ما.	٥-٦
			٥.٧	٣٣.٣	٦١	%		
١	.558	2.63	٨	٦٢	١٤٠	ك	يسرد بعض الكلمات الأكثر تكراراً واستخداماً.	٦-٦
			٣.٨	٢٩.٥	٦٦.٧	%		
٨	.742	2.25	٣٨	٨٢	٩٠	ك	يُميز أصوات أحرف المد.	٧-٦
			١٨.١	٣٩	٤٢.٩	%		
٤	.631	2.42	١٦	٩٠	١٠٤	ك	يقرأ كلمات بسيطة تتكون من مقاطع سبق أن تعلمها.	٨-٦
			٧.٦	٤٢.٩	٤٩.٥	%		
١٠	.725	2.14	٤٢	٩٦	٧٢	ك	يقرأ كلمات تتكون من مقطعين.	٩-٦
			٢٠	٤٥.٧	٣٤.٣	%		
٧	.725	2.28	٣٤	٨٤	٩٢	ك	يقرأ جملاً من كلمات سبق أن تعلمها.	-٦ ١٠
			١٦.٢	٤٠	٤٣.٨	%		
-	.495	2.36	المتوسط الحسابي العام للبعد					

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالمحور الرئيسي وعباراته:

أ- يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تجانس في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات

القراءة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المحور ما بين (٢.٤٠) إلى (٢.٧٨) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة (أوافق)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات على جميع العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة مما يوضح التجانس في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة.

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي "تنوع برامج الحاسوب يلبي رغبات وميول الأطفال وينمي المهارات اللغوية الأساسية بما فيها القراءة من خلال (القصص، الرسوم، الألعاب اللغوية)" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة بمتوسط حسابي (٢.٣٦ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٤٩٥).

٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي "يستمتع الأطفال باستخدام الحاسوب التعليمي في تعلم القراءة" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة بمتوسط حسابي (٢.٧٠ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٥٢٠).

٣. جاءت العبارة رقم (٢) وهي "استخدام ركن الحاسب الآلي يثير دافعية الأطفال نحو تعلم القراءة" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة بمتوسط حسابي (٢.٦٥ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٥٧٠).

٤. جاءت العبارة رقم (١) وهي "استخدام ركن الحاسب الآلي يساعد في تطبيق محتوى المنهج التعليمي (القراءة) بشكل فعال" بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بدور برامج

ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة بمتوسط حسابي (٢.٥٤ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٠٣).

٥. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " برامج الحاسوب تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في تنمية مهارات القراءة " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة بمتوسط حسابي (٢.٤٠ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٥٨).

ب - بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول " دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة (٢.٦١ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى درجة أوافق، أي أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة.

ثانياً: نتائج البعد المتعلق بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال:

أ- أوضحت النتائج أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على البعد المتعلق بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا البعد ما بين (٢.١٤ إلى ٢.٦٣) وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي واللتيين تشيران إلى (درجة كبيرة، درجة متوسطة)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على خمسة عبارات من العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال والتي تمثلت في العبارات رقم (٦-٥-١-٨-٢)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢.٣٨ إلى ٢.٦٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢.٣٤ إلى ٣)، وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على خمسة عبارات من العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج

الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال والتي تمثلت في العبارة رقم (٤-١٠-١-٧-٣-٩)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢.١٤ إلى ٢.٣٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، مما يوضح التفات في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على مدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال.

١. جاءت العبارة رقم (٦-٦) وهي "يسرد بعض الكلمات الأكثر تكراراً واستخدماً" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٦٣ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٥٥٨).

٢. جاءت العبارة رقم (٥-٦) وهي "يميز الكلمات التي تبدأ بحرف ما" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٥٥ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٠٣).

٣. جاءت العبارة رقم (١-٦) وهي "يلفظ جميع الحروف الهجائية والكلمات لفظاً صحيحاً" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٤٩ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٥٧٢).

٤. جاءت العبارة رقم (٣-٦) وهي "يركب كلمة من مجموعة من الحروف" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٢٤ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٥٧).

٥. جاءت العبارة رقم (٩-٦) وهي "يقرأ كلمات تتكون من مقطعين" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.١٤ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٧٢٥).

ب - بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد المتعلق بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال (٢.٣٦ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، أي أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات بدرجة كبيرة على أن برامج الحاسوب تساعد في تطوير مهارات القراءة لدى أطفال الروضة.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة (أمين، ٢٠٠٣) والتي أشارت إلى وجود فروق بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية وارتفاع مستوى المهارات اللغوية عند الأطفال أثر استخدامهم للحاسوب في عملية التعلم. كما تتفق مع نتائج دراسة (Gingold, 2000)، والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في قدرة أطفال الروضة على إدراك الحروف، حيث كانت لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ووجود فروق دالة إحصائية في فهم أطفال الروضة للمفاهيم حول المادة المكتوبة لصالح البرمجية التعليمية، مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (Jerrell, 2000)، والتي أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل أطفال المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائط التكنولوجية المحوسبة، ومتوسط تحصيل أطفال المجموعة الضابطة التي لم تستخدم الوسائط التكنولوجية المحوسبة، كذلك أوضحت الدراسة أن الحاسب الآلي يساعد في تحسين عملية التعليم واكتساب الأطفال المهارات اللغوية وتوفير زمن التعلم. كما اتفقت مع نتائج دراسة (Owens, 2006)، والتي أظهرت أن استخدام البرمجية التعليمية له أثر دال إحصائياً في تطوير المهارات القرائية لدى الأطفال، كما أشار المعلمون إلى أن استخدام مثل هذه البرمجية يعد أداة فاعلة من أجل تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.

بينما تختلف مع نتائج دراسة (Alman, 2003)، والتي أظهرت أن التدريس باستخدام الحاسوب كان بنفس فاعلية التدريس بالطريقة الاعتيادية في مساعدة الأطفال في إكساب مفردات التلقي القرائية.

## ٢-٤ تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:

ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة؟

للتعرف على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول رقم (٧)

استجابات مفردات عينة الدراسة على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرارات والنسب	الفقرات	رقم العبارة
			لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق			
٥	.710	2.31	٣٠	٨٤	٩٦	ك	استخدام ركن الحاسب الآلي يساعد في تطبيق محتوى المنهج التعليمي (الكتابة)	١
			١٤.٣	٤٠	٤٥.٧	%		
٢	.665	2.50	٢٠	٦٦	١٢٤	ك	استخدام ركن الحاسب الآلي يثير دافعية الأطفال نحو تعلم الكتابة.	٢
			٩.٥	٣١.٤	٥٩	%		
٣	.651	2.49	١٨	٧٢	١٢٠	ك	يستمتع الأطفال باستخدام الحاسوب التعليمي في اكتساب مهارات الكتابة.	٣
			٨.٦	٣٤.٣	٥٧.١	%		
١	.601	2.57	١٢	٦٦	١٣٢	ك	تنوع برامج الحاسوب يلبي رغبات وميول الأطفال وينمي المهارات اللغوية الأساسية	٤
			٥.٧	٣١.٤	٦٢.٩	%		
٤	.663	2.35	٢٢	٩٢	٦٩	ك	برامج الحاسوب تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في تنمية مهارات	٥
			١٠.٥	٤٣.٨	٤٥.٧	%		
-	.561	2.44	المتوسط الحسابي العام للمحور					



الترتيب	الإحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرارات والنسب	إلى أي مدى تساعد برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال	٦
			بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة			
٢	.616	2.43	١٤	٩٢	١٠٤	ك	يكتب جميع الحروف الهجائية منفردة.	١-٦
			٦.٧	٤٣.٨	٤٩.٥	%		
٤	.656	2.39	٢٠	٨٨	١٠٢	ك	يميز كتابياً بين الأشكال المختلفة للحروف الهجائية (أول الكلمة-وسطها-آخر الكلمة).	٢-٦
			٩.٥	٤١.٩	٤٨.٦	%		
١	.572	2.52	٨	٨٤	١١٨	ك	يكتب حروف اسمه كتابه صحيحة.	٣-٦
			٣.٨	٤٠	٥٦.٢	%		
٥	.656	2.32	٢٢	٩٨	٩٠	ك	يكتب بعض الكلمات الأكثر تكراراً وشيوعاً.	٤-٦
			١٠.٥	٤٦.٧	٤٢.٩	%		
٨	.677	2.22	٣٠	١٠٤	٧٦	ك	يميز بين الحروف المتصلة والحروف المنفصلة أثناء عملية الربط بأحرف العلة.	٥-٦
			١٤.٣	٤٩.٥	٣٦.٢	%		
٣	.598	2.41	١٢	١٠٠	٩٨	ك	يربط بين الأصوات والحروف في محاولة كتابة بعض الكلمات.	٦-٦
			٥.٧	٤٧.٦	٤٦.٧	%		
١٠	.739	2.10	٤٨	٩٤	٦٨	ك	يكتب لأغراض وظيفية مثل كتابة: (رسائل، بطاقات دعوة...)	٧-٦
			٢٢.٩	٤٤.٨	٣٢.٤	%		
٦	.704	2.30	٣٠	٨٨	٩٢	ك	يكتب قصة باستخدام اشكال كتابة مختلفة (الرسوم، الخريشة...)	٨-٦
			١٤.٣	٤١.٩	٤٣.٨	%		
٧	.704	2.30	٣٠	٨٨	٩٢	ك	كتابة الحروف وفقاً لمعالج الكلمات المحوسب وتكبير حجم الخط على الشاشة.	٩-٦
			١٤.٣	٤١.٩	٤٣.٨	%		
٩	.715	2.21	٣٦	٩٤	٨٠	ك	ينسخ أو يقلد كتابة المواد المطبوعة في البيئة المحيطة.	٦-١٠
			١٧.١	٤٤.٨	٣٨.١	%		
	.504	2.31	المتوسط الحسابي العام للبعد					

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول أعلاه يتبين الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالمحور الرئيسي وعباراته:

أ- يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المحور ما بين (٢.٣١) إلى

٢.٥٧) وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تشيران إلى درجة (أوافق، أوافق لحد ما)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أربعة عبارات من العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة، والتي تمثلت في العبارات رقم (٤-٢-٣-٥) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢.٣٥ إلى ٢.٥٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢.٣٤ إلى ٣)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أوافق، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على عبارة واحدة وهي العبارة رقم (١)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (٢.٣١ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق إلى حد ما، وهذه النتيجة تدل على تفاوت وجهات نظر مفردات عينة الدراسة في استجاباتهم على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة.

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي "تنوع برامج الحاسوب يلبي رغبات وميول الأطفال وينمي المهارات اللغوية الأساسية بما فيها الكتابة من خلال (القصص، الرسوم، الألعاب اللغوية)" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة بمتوسط حسابي (٢.٥٧ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٠١).

٢. جاءت العبارة رقم (٢) وهي "استخدام ركن الحاسب الآلي يثير دافعية الأطفال نحو تعلم الكتابة" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة بمتوسط حسابي (٢.٥٠ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٦٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٣) وهي "يستمتع الأطفال باستخدام الحاسوب التعليمي في اكتساب مهارات الكتابة" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في

إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة بمتوسط حسابي (٢.٤٩ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٥١).

٤. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " برامج الحاسوب تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في تنمية مهارات الكتابة " بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة بمتوسط حسابي (٢.٣٥ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦٦٣).

٥. جاءت العبارة رقم (١) وهي " استخدام ركن الحاسب الآلي يساعد في تطبيق محتوى المنهج التعليمي (الكتابة) بشكل فعال " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بدور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة بمتوسط حسابي (٢.٣١ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٧١٠).

ب - بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني " دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة (٢.٤٤ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى درجة أوافق، أي أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة.

ثانياً: نتائج البعد المتعلق بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال:

أ- أوضحت النتائج أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على البعد المتعلق بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا البعد ما بين (٢.١٠ إلى ٢.٥٢) وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي واللتيين تشيران إلى (درجة كبيرة، درجة متوسطة)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أربعة عبارات من العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال والتي

تمثلت في العبارات رقم (٣-١-٦-٢)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢.٣٩ إلى ٢.٥٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢.٣٤ إلى ٣)، وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على ستة عبارات من العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال والتي تمثلت في العبارة رقم (٤-٦-٢-٩-٥-١٠)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢.١٠ إلى ٢.٣٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، مما يوضح التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على مدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال.

١. جاءت العبارة رقم (٣-٦) وهي "يكتب حروف اسمه كتابه صحيحة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٥٢ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٥٧٢).

٢. جاءت العبارة رقم (١-٦) وهي "يكتب جميع الحروف الهجائية منفردة" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٤٣ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٦١٦).

٣. جاءت العبارة رقم (٦-٦) وهي "يربط بين الأصوات والحروف في محاولة كتابة بعض الكلمات" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٤١ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٥٩٨).

٤. جاءت العبارة رقم (١٠-٦) وهي "ينسخ أو يقلد كتابة المواد المطبوعة في البيئة المحيطة" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في

تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢٠٢١ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٧١٥).

٥. جاءت العبارة رقم (٦-٧) وهي " يكتب لأغراض وظيفية مثل كتابة: (رسائل، بطاقات دعوة،...) " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢٠١٠ من ٣)، وانحراف معياري (٠.٧٣٩).

ب - بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد المتعلق بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال (٢٠٣١ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي وهي الفئة التي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، أي أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات بدرجة متوسطة على أن برامج الحاسوب تساعد في تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة (الشويعر، ٢٠٠٥) والتي توصلت إلى وجود فروق بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت عن طريق برمجة حاسوبية في تنمية مهارات القراءة والكتابة في الاختبار البعدي. كما تتفق مع نتائج دراسة ( Larson, 2007 )، والتي أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات المعلمين والمدراء حول تحسين المهارات القرائية والكتابية لدى أطفال الروضة كانت إيجابية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في علامة تقييم مهارات القراءة والكتابة على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة ( Macaruso & Walker, 2008 )، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في المهارات القرائية والكتابية لصالح المجموعة التجريبية.

### الفصل الخامس: خلاصة الدراسة وأهم النتائج والتوصيات

يشتمل هذا الفصل على خلاصة الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.  
**أولاً: خلاصة الدراسة:**

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق.  
 وتناول **الفصل الأول** كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمتها الباحثة في دراستها.  
 وتناولت الباحثة في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحددت أهداف دراستها، والتي تمثلت في التعرف على (دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة، دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة).  
**ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:**

١. ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة؟
٢. ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة؟

أما **الفصل الثاني** فقد ناقش الإطار النظري للدراسة كما أشتمل على الدراسات السابقة، وقامت الباحثة بالتعقيب عليها.

وتناول **الفصل الثالث** منهجية الدراسة وإجراءاتها، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأوضحت مجتمع الدراسة المستهدف وعينته، وبيّنت الباحثة في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وأوضحت الباحثة بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف

ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بتطبيق أداة دراستها، وحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما **الفصل الرابع** فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها ومناقشة نتائجها، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة.

وفي **الفصل الخامس** من هذه الدراسة قامت الباحثة بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقتراح أبرز توصياتها.

ثانياً: أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

أ- أهم النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة:

١. أظهرت النتائج أن (٥٣.٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعملن في (روضة أهلية)، في مقابل أن (٤٦.٧%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعملن في (روضة حكومية).

٢. كشفت النتائج أن (٢٥.٧%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مكان الروضة التي يعملن فيها (شمال الرياض)، في حين وجد أن (٢٤.٨%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مكان الروضة التي يعملن فيها (شرق الرياض).

ب- أهم النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

فيما يتعلق بالتساؤل الأول: ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة؟

أظهرت النتائج أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة بمتوسط حسابي (٢.٦١ من ٣)، وتبين من النتائج أن أبرز أدوار برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات القراءة يتمثل في:

١. تنوع برامج الحاسوب يلبي رغبات وميول الأطفال وينمي المهارات اللغوية الأساسية بما فيها القراءة من خلال (القصص، الرسوم، الألعاب اللغوية).
  ٢. يستمتع الأطفال باستخدام الحاسوب التعليمي في تعلم القراءة.
  ٣. استخدام ركن الحاسب الآلي يثير دافعية الأطفال نحو تعلم القراءة.
- نتائج البعد الأول والمتعلق بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال:

بينت النتائج أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات بدرجة كبيرة على أن برامج الحاسوب تساعد في تطوير مهارات القراءة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٣٦ من ٣)، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي تساعد بدرجة كبيرة في تطوير مهارات القراءة لدى أطفال الروضة هي:

١. يسرد بعض الكلمات الأكثر تكراراً واستخداماً.
  ٢. يميز الكلمات التي تبدأ بحرف ما.
  ٣. يلفظ جميع الحروف الهجائية والكلمات لفظاً صحيحاً.
  ٤. يقرأ كلمات بسيطة تتكون من مقاطع سبق أن تعلمها.
  ٥. يميز موقع الحرف وشكله في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- فيما يتعلق بالتساؤل الثاني: ما دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة؟

كشفت النتائج أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات على دور برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة بمتوسط حسابي (٢.٤٤ من ٣)، وتبين من النتائج أن أبرز أدوار برامج ركن الحاسب الآلي في إكساب طفل الروضة مهارات الكتابة تتمثل في:



١. تتوع برامج الحاسوب يلبي رغبات وميول الأطفال وينمي المهارات اللغوية الأساسية بما فيها الكتابة من خلال (القصص، الرسوم، الألعاب اللغوية).
  ٢. استخدام ركن الحاسب الآلي يثير دافعية الأطفال نحو تعلم الكتابة.
  ٣. يستمتع الأطفال باستخدام الحاسوب التعليمي في اكتساب مهارات الكتابة.
- نتائج البعد الأول والمتعلق بمدى مساعدة برامج الحاسوب في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال:**

بينت النتائج أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض موافقات بدرجة متوسطة على أن برامج الحاسوب تساعد في تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٣١ من ٣). وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي تساعد بدرجة كبيرة في تطوير مهارات الكتابة لدى أطفال الروضة هي:

١. يكتب حروف اسمه كتابه صحيحة.
٢. يكتب جميع الحروف الهجائية منفردة.
٣. يربط بين الأصوات والحروف في محاولة كتابة بعض الكلمات.
٤. يميز كتابياً بين الأشكال المختلفة للحروف الهجائية (أول الكلمة-وسطها-آخر الكلمة).
٥. يكتب بعض الكلمات الأكثر تكراراً وشيوعاً.

**ثالثاً: التوصيات والمقترحات:**

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية بشقيها النظري والميداني توصي الباحثة بما يلي:

١. تبني المسؤولين التربويين البرامج الحاسوبية التعليمية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.
٢. مساعدة الأطفال على حل المشكلات التي تواجههم، والإجابة عن استفساراتهم.

٣. ضرورة استفادة المعلمات من تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في العملية التعليمية، وخاصة ما يتعلق بالبرمجيات التعليمية.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند تصميم البرامج الحاسوبية.
٥. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تتعلق بكيفية توظيف البرمجيات التعليمية في إكساب أطفال الروضة المهارات المختلفة وخاصة مهارات القراءة والكتابة.
٦. توفير عدد كاف من الحواسيب والوسائل التكنولوجية الحديثة في رياض الأطفال.
٧. إقامة ندوات ومحاضرات لتوعية المعلمات بأهمية وفائدة دمج التكنولوجيا بالتعليم.
٨. الاهتمام بالبرمجيات التعليمية إعداداً وتوفيراً وتوافقاً مع المناهج الدراسية وكفاية ما يتم توزيعه منها على رياض الأطفال.
٩. تطوير أساليب التدريس باستخدام الحاسب الآلي.
١٠. وضع خطة لتوفير مجموعة من المبرمجين على درجة عالية من الكفاءة والخبرة، لإنتاج العديد من البرامج التي تساعد في إكساب أطفال الروضة مهارات القراءة والكتابة.
١١. العمل على توفير الصيانة اللازمة لأجهزة الحاسب الموجودة في رياض الأطفال.

## المراجع:

## أولاً - المراجع العربية:

١. إبراهيم، جمعه حسن. (٢٠١٤م). دمج التكنولوجيا بالتربية. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
٢. أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٣م). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣. أبو مغلي، سميح وسلامة، عبدالحافظ. (٢٠٠٥م). تعليم الأطفال القراءة والكتابة. الأردن: دار البداية للنشر والتوزيع.
٤. أبو يونس، الياس يوسف. (٢٠١٥م). الحاسوب التربوي لرياض الأطفال. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
٥. أحميدة، فتحي محمود. (٢٠١٣م). تنمية القراءة والكتابة في الطفولة المبكرة. الأردن: دار الفكر.
٦. أمين، إيمان زكي. (٢٠١٣م). مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
٧. بدر، سهام. (٢٠٠٩م). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٨. بدير، كريم محمد. (٢٠٠٤م). دور البرمجيات الالكترونية في تثقيف الطفل في الروضة. بحث علمي منشور، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٣٥، ص ١٥-٦٥.
٩. برهم، منال عصام. (٢٠١٤م). أساليب تعليم القراءة والكتابة للصفوف الأولى. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
١٠. البسيوني، مها إبراهيم. (٢٠٠٩م). منهج النشاط في رياض الأطفال. مصر: المكتبة العصرية.

١١. بطانية، نور. (٢٠١٤م). *التعليم المحوسب في رياض الأطفال*. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
١٢. البكر، فوزية. (١٩٩٤م). *المنهج المطور لرياض الأطفال*. مجلة الدفاع، العدد ٩٥، السنة الثالثة والثلاثون.
١٣. بني دومي، منى، (٢٠٠٩م). *أثر استخدام الوسائط المتعددة في رياض الأطفال في إكسابهم مهارات القراءة والكتابة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
١٤. التويجري، أسماء علي. (٢٠١٠م). *أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي التعليمية على تحصيل أطفال رياض الأطفال في الرياضيات بمدينة الرياض*. أطروحة ماجستير. جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٨٤.
١٥. جاد، منى محمد علي. (٢٠٠٧م). *مناهج رياض الأطفال*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٦. الجرواني، هالة ابراهيم. والبكاتوشي، جنات عبدالغني. والقطار، نيلي محمد. (٢٠١٤م). *أساليب التعليم والتعلم في رياض الأطفال*. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٧. الجمال، رانيا عبدالمعز. (٢٠١٣م). *مدخل إلى رياض الأطفال*. العين: دار الكتاب الجامعي.
١٨. حمد، فيصل محمد. (٢٠١٦م). *استخدام الحاسوب وأثره على تعليم الأطفال*. عمان: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع.
١٩. الحيلة، محمد محمود. والغزاوي، محمد ذيبان. (٢٠٠٣م). *تصميم التعليم نظرية وممارسة*. عمان: دار المسيرة.
٢٠. خصاونة، نجوى. (٢٠٠٥م). *بناء برنامج محوسب لتعليم مهارتي القراءة والكتابة لغير الناطقين بالعربية في الجامعات الأردنية واختبار فاعليته*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

٢١. خلف، أمل. (٢٠١٤م). إعداد برامج طفل الروضة. القاهرة: عالم الكتب.
٢٢. الدعيلج، ابراهيم عبدالعزيز. (٢٠٠٨م). دور الحضانة ورياض الأطفال. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
٢٣. الرقاد، هناء خالد. (٢٠٠٦م). فعالية برنامج في تنمية السلوك القيادي للأطفال رياض الأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٢٩، الجزء الثاني، يونيو، ص ٤٧٥-٥١٩.
٢٤. الزعبي، محمد بلال وآخرون. (٢٠٠٤م). الحاسوب والبرمجيات الجاهزة عربي وانجليزي. عمان: دار وائل للنشر.
٢٥. زيتون، كمال عبدالحميد. (٢٠٠٤م). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة: عالم الكتب.
٢٦. سعادة، جودت أحمد. والسرطاوي، عادل فائز. (٢٠٠٣م). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم. غزة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٢٧. سلامة، عادل أبو العز أحمد. (٢٠٠٤م). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٨. سلامة، عبدالحافظ. وأبو ريا، محمد. (٢٠٠٢م). الحاسوب في التعليم. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
٢٩. سلامة، وفاء. (٢٠٠٢م). التربية البيئية لطفل الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٠. السلطان، عبدالعزيز عبدالله. والفتوخ، عبدالقادر عبدالله. (٥١٤٢٠هـ). الانترنت في التعليم مشروع المدرسة / الكترونية. رسالة الخليج العربي، العدد ٧١.
٣١. سليمان، شحاته. (٢٠١١م). تعليم القراءة والكتابة للأطفال. المملكة العربية السعودية: دار النشر الدولي.

٣٢. الشعبي، أماني حمد. (١٤٣٠هـ). فاعلية استخدام الحاسب الآلي كركن من أركان النشاط التعليمي في إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات المتعلقة بوحدة الأيدي في رياض الأطفال بمكة المكرمة. أطروحة ماجستير. جامعة أم القرى، كلية التربية، ٨٩.
٣٣. الشويعر، مشاعل عبدالرحمن. (٢٠٠٥). تصميم برمجية حاسوبية آلية وقياس أثرها على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه. جامعة الملك سعود، كلية التربية.
٣٤. صالح، ماجدة محمود. (٢٠٠٢م). الحاسوب في تعليم الأطفال. الأردن: دار الفكر.
٣٥. صليوة، سهى نونا. (٢٠٠٥م). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٣٦. الصمادي، هالة حماد. مروة، نجوى ملا. (٢٠٠٥م). دليل المعلمة لمنهج التعليم الذاتي لرياض الأطفال. الرياض: وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
٣٧. صومان، أحمد. (٢٠١٤م). أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة أم حبيبة الأساسية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد ٢٨ (٤)، ٧٩١-٨٣٤.
٣٨. الطراونة، ساهرة. (٢٠١٠م). واقع البيئة التعليمية في رياض الأطفال الحكومية في الأردن. عمان: الأكاديمية العربية.
٣٩. طلبية، ابتهاج محمود. (٢٠٠٩م). المهارات الحركية لطفل الروضة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤٠. عبدالرحيم، هناء. (٢٠٠٦م). دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٤١. العبدالكريم، سارة. الفارس، حصاة. النصار، محمد. الحوامدة، محمد. والخضير، أمل. (٢٠١٤م). تعليم اللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال. المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
٤٢. عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٧م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: إشرافات للنشر والتوزيع.
٤٣. عزيز، توحيدة عبدالعزيز والراشد، مضايي عبدالرحمن. (٢٠٠٩م). طرق التدريس في رياض الأطفال. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
٤٤. العساف، صالح. (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
٤٥. علي، محمود محمد. وعبدالخالق. وعبدالخالق فؤاد. (٢٠٠٥م). دراسات في المناهج وطرق التعليم في رياض الأطفال. الدمام: مكتبة المتنبّي.
٤٦. عليوات، محمد. (٢٠٠٧م). تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٤٧. فتح الله، مندور عبدالسلام. (٢٠٠٤م). وسائل وتقنيات التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.
٤٨. فرج، عبداللطيف. (٢٠٠٦م). المناهج لأطفال المدارس الرائدة. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
٤٩. الفضل، فانتن. (١٤٢١هـ). فاعلية الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مؤسسات رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المعلمات ومن واقع اختبار تحصيلي للأطفال بمدينة مكة المكرمة. أطروحة ماجستير. جامعة أم القرى، كلية التربية، ١٣٥.

٥٠. فهمي، عاطف. (٢٠٠٧م). *المواد التعليمية للأطفال*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٥١. القحطاني، سالم سعيد. وآخرون. (٢٠٠٠م). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.
٥٢. قربان، بثينة محمد. (٢٠٠٧م). *واقع وأهمية استخدام الحاسب الآلي في مدارس رياض الأطفال (الحكومية والأهلية) من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة مكة المكرمة*. أطروحة ماجستير. جامعة أم القرى، كلية التربية، ٢٣٧.
٥٣. قنديل، محمد وبدوي، رمضان. (٢٠٠٧م). *المواد التعليمية في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٥٤. قنديل، محمد وبدوي، رمضان. (٢٠٠٧م). *بيئات تعلم الطفل*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع
٥٥. كفسارة، احسان وعطار، عبدالله. (٢٠٠٩م). *الحاسوب وبرمجيات الوسائط*. مكة المكرمة: مؤسسة بهادر للإعلام المطور.
٥٦. محمد أمين، هبة. (٢٠٠٣م). *أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
٥٧. محمد، جيهان لطفي وبصفر، خديجة عبدالله. (٢٠١١م). *طرق تدريس رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة*. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
٥٨. مردان، نجم الدين. (٢٠٠٥م). *النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٥٩. مرزوق، سماح. (٢٠٢٠م). *برامج الأطفال المحوسبة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.



٦٠. موسى، عبدالله بن عبدالعزيز. (٢٠٠٢م). استخدام الحاسوب في التعليم. الرياض: مكتبة العبيكان.
٦١. موسى، عبدالله بن عبدالعزيز. (٢٠٠٥م). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٦٢. الناشف، هدى. (٢٠٠٤م). برامج رياض الأطفال. الأردن: دار الفكر.
٦٣. نذر، فاطمة عباس. (٢٠٠٨م). تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال بدولة الكويت: دراسة ميدانية حول آراء أولياء الأمور والمعلمات والأطفال. بحث علمي منشور، المجلة التربوية، العدد ٨٧، المجلد ٢٢، ص ١٣-٤٨.
٦٤. النواسية، أديب عبدالله. (٢٠٠٧م). الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم. الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
٦٥. هوساوي، سعاد طاهر محمد. (١٤٢٩هـ). تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والمهارات النفس حركية في ضوء بعض المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضات الحكومية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
٦٦. الهولي، عبير عبدالله. (٢٠٠٧م). أثر استخدام ركن تعليمي مستحدث في تنمية المفاهيم والمهارات والعلاقات الرياضية لدى أطفال رياض بدولة الكويت. المجلة التربوية، العدد ٨٥، المجلد الثاني والعشرون، ديسمبر، ص ١٠٣.
٦٧. الهولي، عبير عبدالله. وجوه، سلوى باقر. (٢٠٠٦م). الأركان التعليمية في رياض الأطفال. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
٦٨. الهيل، فائزة. (٢٠٠٠م). مشروع استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية في المناهج المدرسية. ورقة عمل مقدمة في ندوة: متطلبات التقنيات التربوية المعاصرة في تعليم المواد الدراسية، دبي.

٦٩. ياسين، محمد. خضير، رائد. والبري، قاسم. (٢٠١٥م). فاعلية نوع المنهاج في التواصل الشفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ١، ١٥٧-١٧٠.

### المراجع الأجنبية:

- 70-Alman, L. (2003). *The effects of computer- mediated intervention on at risk. Preschool students, receptive vocabulary and computer literacy skills.* Dissertation abstracts, DAL- A 65/02,P.404.
- 71- Clements, D. H. (2002). Computers in Early Childhood Mathematics. *Contemporary Issues in Early Childhood*, 3 (2): 160-181.
- 72- Cole, J. & Hilliard. V. (2006). *The Effects of web- Based Reading Curriculum on Children's Reading Performance and Motivation.* Journal of Educational Computing Research, 39, 353- 380.
- 73- Frey, N. & Fisher, D. (2010). Reading and the Brain: What Early Childhood Educators Need to Know. *Early Childhood Educatin Journal*, 38(2): 103-110.
- 74- Gingold, C. 2000. *A Comparison of the impact of A computer-based program with the impact of traditional instructional prekindergarteners.* Dissertation Abstracts DAL- A 65/03,P.256.
- 75- Jacobs, Gera & Crowley, Kathy. (2010). *Reaching Standards and Beyond in Kindergarten.* A Joint publication: naeyc.
- 76-Jerrell C. Cassidy, Ph.D 2000. *The Effects of examples on learning and memory educational technology and reading gaina in kindergarten and first grades.* Ball State University, 9094 .

- 77- Haugland, S. W. (2002). Computers and young children. *ERIC Clearinghouse on Elementary and Early Childhood Education* Urbana IL. (ED438926), 1-4.
- 78- Larson, Susan Hatlestad.(2007). *Computer-assisted instruction in literacy skills for kindergarten students and perceptions of administrators and teachers* ، University of North Texas,155pp.
- 79- Macaruso,P. & Walker, A. 2008. *The efficacy of computer-assisted instruction for advancing literacy skills in kindergarten children*. Reading Psychology, 29 (3), 266-287.
- 80- Owens, F. 2006. *Computer-based reading program with at-risk per-kindergarten students*. Dissertation Abstracts, DAL- A 32/07.

مراجع الشبكة العنكبوتية:

- 81- <http://www.moe.gov.sa>

### Abstract

**Title of The Study:** Computer programs and its role in giving the Kindergarten children reading and writing skills.

The study aimed to identify the role of computer programs in giving reading and writing skills to the Kindergarten children. The population study consisted of the Kindergarten teachers in Riyadh and scoped a small random sample. The researcher has distributed a number of 250 questionnaires randomly, the number of imported valid ones for entry and analysis was (210) and only (40) as invalid ones. The descriptive analytical approach was used as a study tool.

**The important results of the study:**

The results showed that the Kindergarten teachers in Riyadh agreed on the role of computer programs in teaching the children reading and writing skills with an average of 2.61 out of 3. They also showed that one of the main effects was the diversity of programs that met the tendencies and desires of Kindergarten children by developing major language skills like reading by showing them (stories, drawings and word games). The Kindergarten children enjoy using the computer programs for developing their reading skills. In addition, the Kindergarten teachers totally agreed on the fact that computer programs helped children develop reading skills with an average of 2.36 out of 3. They found out that the most helpful way to help children develop reading skills was by sorting some of the most frequently used words that begin with a certain letter.

With an average of 2.44 out of 3, the Kindergarten teachers in Riyadh City agreed on the role of computer programs which helped the Kindergarten children develop writing skills due to the diversity of computer programs that meets the tendencies and desires of the Kindergarten children and

develop their basic language skills including writing through (stories, drawings and word games).

The use of computer programs stimulates the children's ability to learn writing skills. The study showed an agreement among the Kindergarten teachers on the positive effects in developing children's writing skills with an average of 2.31 out of 3 by writing the letters of their names correctly or writing the alphabet separately.

### **Recommendations of the study:**

The study has come to a number of recommendations. The most prominent one was the adoption of computer programs to develop the Kindergarten children's reading and writing skills, to help them solve the problems they face and to answer all their inquiries. The study recommends seminars and lectures to raise the awareness of teachers about the importance and the benefits of the integration of technology in education.